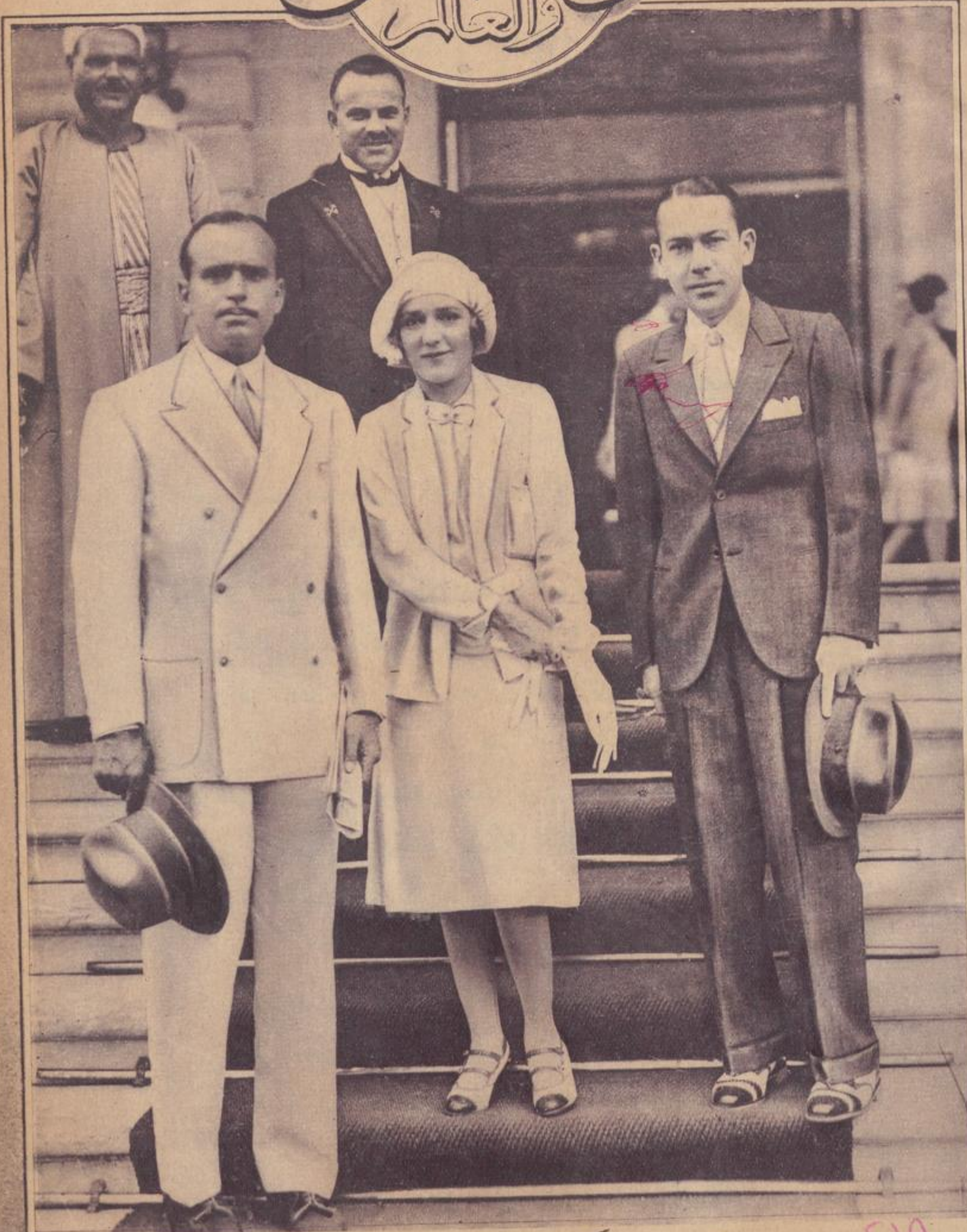
العدد ٢٠٩
الاحد ١٠ نوفمبر ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 209
Cairo 10 November 1929

كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



مع دوجلاس فيربنكس وقرينته

[اقرأ حديثنا معهما فى صفحة ٤]

٢١٩

سنتنا الخامسة

قد انقضت اليوم اربع سنوات من عمر هذه المجلة . واذا قابل القارىء اول عدد صدر منها بهذا العدد الذى بين يديه تبين له مدى الجهد الذى بذلناه فى سبيل ترقيتها وتحسينها

اجل لقد صدر العدد الاول من « كل شىء » فى عشرين صفحة فقط وها هوذا اليوم يصدر فى ٤٨ صفحة . وكان العدد الاول مزيناً بصور قليلة وفى هذا العدد منها ما يندر ان يجتمع بين غلافى مجلة . وكان العدد الاول مطبوعاً معظمه على الطريقة القديمة وهذا العدد مطبوع كله بالروتوغرافور افخر انواع الطباعة واتقنها

ثم ان موضوعات « كل شىء » قد تطورت وتنوعت بحيث اصبح العدد الواحد يتناول جميع دوائر الحياة من اجتماعية وعلمية وادبية واخلاقية . فهى بحق « مجلة العائلة » تلذ مطالعتها لكل فرد من افرادها - كباراً وصغاراً رجالا ونساء

على اننا لا ننسى ونحن نعدد مراحل التقدم التى قطعتها « كل شىء » ان نشير الى ما لقرائها وقارئاتها من فضل عليها فلئن كانت هيئة تحريرها قد أكبت دوماً على تحسينها ولم تن يوماً عن ادخال كل طريف مفيد على مادتها واسلوبها فان رعاية القراء واقبالهم وتعضيدهم - كل ذلك كان لنا عوناً ثميناً ووحياً غالياً قوّانا وثبتنا فى مواصلة خدمتنا

ان لهذه المجلة بين مجلات « دار الهلال » مكانة خاصة كما ان لها غاية رفيعة تسعى اليها وهى نشر الثقافة بلا تبذل وتيسير العلوم والفنون والآداب بحيث تكون رفيقة كل مستنير يطلب فى الحياة فلاحاً وتوفيقاً

واذا كنا فى السنوات الاربع الماضية قد خطونا هذه الخطوات فما نحن اليوم بمتوقفين او متباطئين بل نعاهد اصدقاء هذه المجلة على مضاعفة العناية بها من جميع الوجوه حتى تصل الى المرتبة التى ننشدها لها وينشدها لها محبوها

والله ولى التوفيق

كلمة المحرر

العقل قبل الاخلاق

كتب الينا صديق أديب في شيء كثير من الدعابة وقليل من العتب يعترض على عنوان مقالنا الماضي « الاخلاق أولاً » : ويقول « ماذا أبقيتم للعقول ؟ أتريدوننا على الغائها أم تريدون أن العقول والاخلاق شيء واحد وان اختلفت الاسماء ؟ »

الحق إن المعترض أوقفنا في حيرة لانرى منها مهرباً إلا بالعنوان الذي اتخذناه لهذه المقالة « العقل قبل الاخلاق » ترضية له ولكن لابد من كلمة نضيفها الى ما تقدم قال شوقي بيته المشهور: « وانما الامم الاخلاق » . الخ وقد صدق فيما قال لأن الشاعر يقرر الحقائق بوحي الغريزة وكل ما توحي به الغريزة صادق لا مشاحة فيه . وغريزة الشاعر كغريزة المرأة فقد قرر علماء «السيكولوجيا» ان المرأة تصدر أحكامها بالبديهة فلذلك كانت أحكامها صحيحة ، ولكنك اذا جئت تسألها عن أسباب هذه الاحكام لم تحر جواباً اذ لا شأن لها بالاسباب والنتائج وما اليها

هكذا الشاعر يقول مايلهم وإلهامه صحيح يقول لنا إن «الأمم الاخلاق» فيبلغنا رسالته بهذا القول الملهم وما عليه الا البلاغ ولا شأن له في هل الاخلاق فرع لأصل أو نتيجة لسبب . فاذا ثبت لك أنت الباحث المدقق أن العقل مقدم على الاخلاق وأن لا أخلاق بلا عقل فهذا لا يغير مثقال ذرة من قوله : « إنما الامم الاخلاق »

ثم إن القلب والعقل والافكار والاخلاق والعواطف والشهوات أشياء لا يمكن تعيين حدودها على التمام . ففي كتب الفلسفة القديمة أن القلب مصدر الافكار الصالحة أو الطالحة ونحن نقول إن العقل مصدرها وإن الرأس مكانها

ومن الفلاسفة والشعراء من استعمل القلب مكان العقل فقد قال المتنبي :

فقر الجهول بلا قلب الى أدب
فقر الحمار بلا رأس الى رسن

ويفهم من هذا التشبيه انه جعل القلب للانسان كالرأس للحيوان وانه هو الذي يقبل الادب والعلم ونحن نقول إن العقل آلتهما

لكن الجمهور على أن العقل شيء والاخلاق شيء آخر سواء أكان هذا التميز بينهما اعتبارياً أم حقيقياً ففي الحديث إنه أثنى على رجل عند النبي بخير فقال « كيف عقله ؟ » قالوا : « يارسول الله ان من عبادته ... ان من خلقه ... ان من فضله ... ان من أدبه ... » فقال : « كيف عقله ؟ » فقالوا : « يارسول الله نثني عليه بالعبادة وأصناف الخير وتسألنا عن عقله ؟! » فقال : « ان الاحمق العابد يصيب بجهله أعظم من فجور الفاجر وإنما يقرب الناس من ربهم بالزلف (أي بالمنازل) على قدر عقولهم »

ولايمكن أن يكون غير ذلك لأن العقل هو مزية الانسان على الحيوان . وهو الشعاع الضئيل الذي هداه الى خالقه واستمد به وحي الدين وهو الذي رفعه الى رتبة سيد الخليقة بلا امتنان وهو الذي دبر به شؤون مسكنه الزائل على هذه الارض ليتوفر له فيها أكثر ما يكون من الغبطة وينفي عنه أكثر مايكون من الهم الناصب

ومن أقوال العامة أن العقل زينة . وقال الحكيم : « رب من منحته العقل فأي شيء حرمته . ومن حرمته العقل فأي شيء منحته » أي من منح العقل لم يحرم شيئاً وأن من حرم العقل لم يمنح شيئاً

على انه لا عقل بلا تعليم . وقد فطنت الامم الغربية لذلك فجعلت همها الاول نشر التعلم والثقافة فيها وجعلت مقياس الرقي معرفة القراءة والكتابة فكلما قلّت الأمية في شعب كان هذا الشعب على درجة عالية في سلم الحضارة وكلما زادت كانت زيادتها علامة الهبوط والانحطاط

وقد تجد بين الأمم الواطئة في سلم الحضارة فضائل غريزية مختلفة كالعفاف وحسن الضيافة والشجاعة وإجارة الضعيف واغاثة الملهوف وأشباهها مما لم تستطع به تلك الامم أن تخطو خطوة واحدة في سبيل المدنية . ذلك بأنها حرمت فضائل أخرى وأخلاقاً جلبها العقل وقواها التعلم والتربية فكانت أساس المخترعات العلمية الكثيرة التي قلبت وجه الارض وقربت الانسان ما أمكن الى درجة الكمال المستطاع

إعطني عقلا أعطك أخلاقاً

المحرر

مع دوجلاس فيربنكس وقرينته

ماري بكفورد ورأيها فى جمال المرأة

[حديث طريف مع كوكبي السينما الشهيرين]



« دوجلاس » جالساً على شرفة فندق « شبرد » مع قرينته « ماري » حينما دنونا منه وحييناه فنهض واقفاً وصافحنا باسماً ثم قدمنا لزوجته الرشيقة فأقبلنا عليها بينما كان هو يخاطب سكرتيره ويزوّده ببعض التعليمات وقلنا لها انه قبل ان نجيء لمقابلتها طلبت الينا زميلة فرنسية تشتغل بالصحافة المحلية ان نعني بسؤالها عن خير الوسائل التي تستطيع المرأة ان تتوسل بها لتحتفظ بجمالها فضحكت « ماري » وغمزت باحدى عينيها غمزتها المحبوبة المعروفة وقالت :

« وهل أنتم أيضاً تعتقدون انني نجحت في تمثيل أدوار البنات الصغيرات ؟ » . فقلنا :

« لولا ذلك لما كان الناس يعلقون أهمية على رأيك في جمال المرأة وأحسن الطرق التي يمكنها اتباعها لصونه والاحتفاظ به » فقالت باسمة : « وهل عرفت في العالم امرأة تصارحك بماتفعله لاجل ان تظهر جميلة ؟ »

فقلنا : « قد تحجم بعض السيدات عن الادلاء بذلك لبعض صديقاتهن خوفاً من منافستهن أما أنت فماذا تخشين وقد أصبحت معشوقة العالم ؟ » . وهنا التفت الينا « دوجلاس » فجأة وقال مازحاً : « ايه يا سيدى ! لا تنس انني هنا . . . » فضحكنا نحن الثلاثة وكانت ماري أكثرنا ضحكاً ثم اعتدلت على كرسيها وقالت :

« تسألني عن رأيي في جمال المرأة فأعترف لك بتواضع انه سبق لهم في أوربا وأميركا ان سألوني عن رأيي في هذا الصدد فكان جوابي لهم ان الاحذية الضيقة من جهة والهموم من جهة أخرى هي أكبر عدو لجمال المرأة فانك ترى أحياناً سيدات مقطبات الحواجب منزعجات لان أحذيتهن ضيقة والذي أعتقده هو ان الهموم تؤثر فيهن التأثير عينه »

ومضت « ماري » في حديثها فقالت :

« وأظن ان هناك قاعدة عامة للظهور بمظهر الجمال وهي ان تشعر المرأة بأنها مستحبة من الجميع ولكي تحقق هذه الامنية يجب عليها الا تفكر في الامور الا تفكيراً قويماً فان الافكار الشريرة وفي مقدمتها فكرة الانتقام وفكرة الحسد وفكرة محاولة النيل من الغير ترتسم على الوجه لانه بمثابة مرآة تصف ما يخالج النفس وقد ينجح التبرج (أي التجمل بالبودرة والاحمر) في اخفاء معالم هذه الحقيقة في وجوه السيدات ولكن هذا النجاح لا يكون الا لأجل معين ثم يتجلى الواقع بأجلى مظاهره »

فقلنا : « وهل يفهم من ذلك انك مناوئة للتبرج ؟ »

فقالت : « لست متعصبة الى هذا الحد ضد التبرج ولكنني لا أعتقد انه يزيد حقيقة في جمال المرأة وعندي ان طهارة الفكر تهم أكثر من نظافة الجسم »

فقلنا : « هذا من حيث الجمال ومن حيث الرشاقة فماذا تعتقدين ؟ »

فقالت : «انني أعتقد ان الطعام البسيط يجيء في مقدمة الشروط اللازمة للرشاقة »

فقلنا : « هل لنا أن نعرف ماذا تعنين بالطعام البسيط وذلك بمعرفة ما تأكلين أنت نفسك ؟ »

فقالت « إنني لا آكل في الصباح إلا الفواكه وفي الظهر يتألف طعامى من قليل من الخضراوات ولا سيما الاسبانخ وفي المساء آكل أقل من الظهر ... هذا ما أعني البسيط »

وعقبت ماري ما تقدم بقولها :

« يضاف الى ذلك أنني أقوم في صباح كل يوم بعد نهوضي من النوم بتمرينات رياضية مختلفة أجدد بها نشاطي وأستعين بها على المحافظة على شبابي »

وانتقلنا بعد ذلك الى الكلام مع « دوجلاس » فسألناه عن صحة الاشاعة القائلة بعزمه على اعتزال التمثيل السينمائي فقال « لقد فكرت فعلاً في وقت ما في اعتزال التمثيل لأنني شعرت يومئذ بأنه لم يعد عندي شيء جديد أستطيع أن أقدمه للجمهور فلما وجدت السينما الناطقة رأيت أمامي مجالاً جديداً للعمل المتسع فصممت على المضي فيه مستعيناً بالخبرة التي اكتسبتها في السنين الطويلة التي قضيتها أمام الكاميرا (آلة التصوير) »

فسألناه هل يفكر في وضع شريط سينمائي يكون موضوعه مصرياً

فأجاب : «لا أستطيع أن أجزم بذلك الآن فان هذه الافكار تطرأ على مخيلة الممثل السينمائي كما يطرأ الوحي على وجدان الشاعر

حسين درويش باشا

وزير الحقانية

وظائفه ـ استقلاله ـ تقواه ـ طباعه ـ هتاف ابنته بسقوطه

« لم يعرف القضاء المصري قاضياً عادلاً مستقلاً في إصدار أحكامه ، لا تؤثر فيه الحزبية ، ولا تغريه الميول والاهواء ، مثل حسين درويش باشا

« وفي الحق لم تبرز شخصية هذا الرجل العادل الحكيم ، ولم يقدرها ولاة الامور قدرها ، إلا لما عرف عنه من الاستقلال والعدل والنزاهة ، واقراره العدل في مقره الصحيح »

كذلك قال لي كبير من موظفي محكمة الاستئناف ، وأمَّن على كلامه احد المستشارين وقد كان جالساً بالقرب منا . . . فعقب : ـ

ـ لقد عملت سنين عدة مع قضاة كثيرين ، فلم تكن هناك أحكام « تكـّيفي » و « تدخل مزاجي » الا الاحكام التي كان يصدرها درويش باشا الذي جلست الى جانبه على منصة القضاء مدة ليست بالقصيرة

* * *

نال معاليه شهادة الليسانس سنة ١٨٩٠ فعين سنتها كاتب ظهورات بالنيابة ، ثم عضو نيابة في السنة التي تلتها ، وظل معاليه يتخطى درجات الرقي في وظائف النيابة والقضاء ، حتى انتدب مفتشاً في لجنة المراقبة القضائية . . . . الى أن عين مديراً لادارة المحاكم الشرعية في سنة ١٩٠٨ ، ثم عين مستشاراً في المحاكم المختلطة سنة ١٩١٤ ثم مستشاراً في محكمة الاستئناف الاهلية سنة ١٩١٥ ثم مديراً لعموم الاوقاف في سنة ١٩١٩ ، ثم وزيراً للاوقاف في وزارة حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا



حسين درويش باشا

الاولى ، ثم وكيلا لمحكمة الاستئناف في سنة ١٩٢٥ ، ثم وزيراً للحقانية حيث هو الآن في هذا المنصب الخطير

ولا يخفى على فطنة قرائنا الكرام ان معاليه هو الذي فصل في قضية « وثائق سيف الدين » المشهورة ، فحكم فيها ببراءة المتهمين وهم : حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا وحضرتا صاحبي العزة الاستاذين ويصا بك واصف وجعفر بك فخري المحامين

فكان لحكمه العادل هذا ضجة استحسان كبيرة في البلاد ، وكان دليلا قوياً وبرهاناً ساطعاً على عدل معاليه واستقلاله

ومما يحسن ذكره ان معاليه عين وزيراً للحقانية قبل إحالته الى المعاش بيومين اثنين فقط ! !

ووزيرنا الحكيم طويل القامة ، ضخم الجسم ، بطيء الحركة ، هادىء الطباع ، غير انه اذا وجد ان الهدوء غير مجد مع خصم واقف أمامه ، احتد عليه احتداداً متصنعاً ، حتى (يكمش) هـذا الخصم (في جلده) ! !

ومن عاداته المشهور بها عند عشيرة المحامين الافاضل ، انه يستعيد دفاع المحامي الذي يدافع أمامه ، كي يتثبت من القضية وظروفها تماماً ، كأن يقول للمحامي : —

ـ نعم يا سيدي ؟ ايه من فضلك ؟ أعد تاني يا أستاذ ! مش سامع ، كرر الجملة اللي فاتت من فضلك كمان ! !

ومعاليه لا يدخن ، اللهم الا سيجارة أو اثنتين في الاربع والعشرين ساعة ويشرب القهوة دون افراط ، ويحب (الحلبة) الساخنة في الشتاء ، حتى لقد عمم صنعها في (بوفيهات) محكمة مصر ، وشربها جميع الموظفين ، لأن شربها مفيد ، مدفىء يكسب الجسم صحة وعافية ! !

* * *

ووزير العدل تقي ورع ، يخشى الله ويحذر عقابه ، ويرجو جنته ويطلب ثوابه فلا يفوته وقت من أوقات الصلاة ، ولا يعمل دائماً الا ما فيه مرضاة الله ، لذلك « فان الله يحبه كثيراً ، ويلحق الأذى بكل من يريد بدرويش باشا الأذى » ، كما قال المستشار السابق الذكر . وهو يعتمد على الله في جميع أعماله ، دائم ذكر الله والصلاة على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم

ويجمل بنا أن نورد هنا حكاية طريفة تدل على كثير تقواه وشدة ورعه :

من المعلوم انه عنـد ما تحضر فر

(البقية على صفحة ٣٦)

ماذا فى مكاتب الادباء

طه حسين . العقاد . المازنى

الدكتور طه حسين

يحسب الذين لم يشاهدوا مكتبة الدكتور طه حسين انها تحوي من الكتب العربية والفرنسية اكبر عدد ممكن، لما عرف به الدكتور طه من سعة الاطلاع والضرب بسهم كبير في حلبة الآداب، ولكن اذا تهيأت لك فرصة يوماً ما، وزرت الدكتور في مكتبته ألفيتها أشبه ما يكون بالصالون الذي أعدّ لاجتماع الزوار فيه، فقد أحيط بعدد من الكراسي بينها المكتب الذي يجلس عليه الدكتور عند الدرس والبحث في منزله، أما الكتب فمفرقة على أرفف خشبية قليلة منتشرة في جوانب الغرفة، وفيها أمهات الكتب العربية الثمينة التي ترى بينها ذوات الاوراق الصفراء والأغلفة الحمراء كما هي الحال في الكتب الازهرية، غير أن هذه لا تخرج عن مؤلفات الجاحظ أو صاحب الاغاني أو ابن الاثير ومن شابههم أما الكتب الفرنسية فيكاد يكون جامعاً لآثار كبار الشعراء والكتاب الفرنسيين والانجليز المترجمة مؤلفاتهم الى اللغة الفرنسية. وهو كثير الرغبة في مطالعة الروايات، ولا سيما ما يتعلق بالطبقة الراقية من الامة الفرنسية، وربما قرأ الرواية التي تعجبه ثلاث مرات أو أربع تعاونه في ذلك عقيلته الكريمة



الاستاذ ابراهيم المازني



الدكتور طه حسين



الاستاذ عباس العقاد

الاستاذ عباس العقاد

للأستاذ العقاد شغف خاص باقتناء كل كتاب انجليزي يظهر لشاعر كبير من شعراء الانجليز، ولذلك ترى عنده مجموعة قيّمة من المؤلفات الانجليزية قلّ أن تكون عند كاتب أو شاعر من المعروفين، فان مكتبته تحتوي على خمسة دواليب كبيرة، و «وقافتين» بها من الكتب الانجليزية ما يملأ نحو ثلثها، ومن بينها جميع مؤلفات شكسبير، وبرنارد شو، وتوماس هاردي، وسبنسر، وأميل لودفيج (المعاصر)، وجميع مؤلفات فيكتور هيجو، وأناتول فرانس، ونيتشه المترجمة الى الانجليزية، وعنده مجموعة انجليزية تغني عن دائرة معارف ويبلغ عدد أجزائها مائة وخمسين، هذا غير قصص الأمم المختلفة وكتب علم النفس الفرعي.

أما الكتب العربية فتملأ الثلث الثالث من المكتبة، وقد كان عنده منها عدد وافر إلا أنها ذهبت ضحية الضياع مع غيرها من الكتب الافرنجية في أوقات مختلفة، وأهم ما يقتنيه منها الآن دواوين الشعراء العظام أمثال امريء القيس، وعنترة، والفرزدق وجرير والمتنبي وأبي تمام والبحتري، وابن الرومي، وكذلك أمهات الكتب الادبية مثل كتاب الاغاني والعقد الفريد، ونفح الطيب، وزهر الآداب، وخزانة الأدب، ويبلغ ما بقي عنده من الكتب العدة التي اطلع عليها ما يزيد على ألف كتاب

الاستاذ ابراهيم المازني

يميل الاستاذ المازني كثيراً الى مطالعة الروايات الاجنبية ودراسة الفلسفة الادبية فاذا زرته في مكتبته ألفيت فيها كثيراً من مؤلفات أكبر روائي العالم وأدبائها

(البقية على صفحة ٤٤)

مع الدكتور فورونوف

مجدد نشاط الشيوخ وعزيمتهم

— حقاً إنني لم أصدق عند وصولي الى الاسكندرية واستئنافي لسفري منها الى القاهرة أنني أشاهد المدينتين اللتين عرفتهما من خمس وثلاثين سنة فقد تقدمت بلادكم الجميلة في خلال تلك المدة تقدماً عظيماً

بهذه العبارة البليغة ابتدرنا الدكتور فورونوف حينما قابلناه في فندق «الكنتننتال» عقب وصوله الى العاصمة ليحدثنا عن ذكرياته عن مصر وعن الرحلة التي ينوي أن يرحلها قريباً الى الصين الفرنسية

ثم استطرد الى محادثتنا عن إقامته السابقة في مصر فأخبرنا انه بعد ما اشتغل بالطب مدة قصيرة في فرنسا شد رحاله الى هذا القطر فنزله في سنة ١٨٩٤ ولقي كل عطف ورعاية من عظمائه ولم يلبث الخديوي طويلا حتى عينه مستشاراً طبياً لشخص سموه

ولما توثقت عرى الصداقة بينه وبين الاطباء المصريين والأجانب الذين يشتغلون في مصر كاشفهم بفكرة إنشاء جمعية طبية مختلطة فوافقوه على اقتراحه وتم تأسيس هذه الجمعية النافعة في سنة ١٨٩٨ فأسدت الى علم الطب خدمات جليلة في هذا القطر

وعلى أثر نمو الجمعية ونجاحها عرض الدكتور فورونوف على سمو الخديوي السابق دعوة البلدان الاجنبية الى عقد موتمر طبي في مصر للبحث في حميات المناطق الحارة بوجه خاص فصادفت هذة الفكرة ارتياحاً عند الخديوي السابق فاهتم بها اهتماما عظيما وفعلا تم عقد هذا المؤتمر في مصر في سنة ١٩٠٢ وكان للدكتور فورونوف شأن كبير في قسم الجراحة فيه

قال الدكتور فورونوف: «وبهذه المناسبة أذكر لكم ان المؤتمر الطبي الدولي الذي عقد في مصر من نحو سنتين اكسب بلادكم منزلة رفيعة في الدوائر العلمية الاوربية إذ أتيح في أثنائه لجمهور كبير من خيرة أطباء العالم أن يقفوا على مبلغ الرقي الذي



الدكتور سرج فورونوف

بلغته مصر في ابان نهضتها الأخيرة. وقد سمعت الذين قابلتهم من أولئك الاطباء يلهجون بما أنسوه في جلالة الملك فؤاد من غزارة العلم وسعة الاطلاع وقد تشرفت بمقابلة جلالته في باريس في أثناء زيارته الرسمية لفرنسا وسمعته يتحدث عن مشروعات وعما يكنه لهذه البلاد من ضروب العمران والتجديد فلما وصلت الى هنا في هذين اليومين وشاهدت مظاهر التقدم ماثلة للعيان في كل مكان أيقنت ان جلالته ماض في تنفيذ مشروعاته العظيمة التي ستجعل من القاهرة قبلة انظار الشرق كله»

فسألنا الدكتور فورونوف عن غايته من رحلته الى الشرق الاقصى

فأجاب: «انني سأبحر بعد أيام الى الصين الفرنسية موفداً بمهمة من قبل حكومة باريس تتعلق بعملي فانكم تعلمون انني بعد ما أجريت تجاربي الخاصة بتجديد العزيمة في الرجال اهتممت باجراء تجارب أخرى مماثلة لها في المواشي فنجحت نجاحاً عظيماً لا في زيادة وزن لحمها فقط ولكن في زيادة وزن صوفها أيضاً وقد أجريت هذه التجارب في سنة ١٩٢٤ في ثلاثة آلاف خروف في الجزائر فأسفرت عن نجاح مدهش إذ بلغت زيادة اللحم في بعضها عشرة كيلوغرامات وزيادة الصوف ٧٥٠ غراماً وأنا ذاهب الآن الى الصين الفرنسية لاجري مثل تلك التجارب في مواشيها التي اشتهرت بجودتها وغزارة صوفها»

فقلنا للدكتور فورونوف: «وهل أسفرت تجاربك الخاصة بنقل غدد القرود الى الشيوخ بغية تجديد نشاطهم وعزيمتهم عن النجاح الذي كنتم تتوقعونه؟»: فقال «ان تجاربي في هذه الشأن بلغت شأواً عظيما من النجاح وهي تتقدم كل يوم تقدماً محسوساً بفضل التجارب والدروس الجديدة التي أقوم بها وقد عالجت بها كاتباً معروفاً في الخامسة والستين من عمره فاعترف بعد انتهاء علاجي له بأنه استرد العزيمة والنشاط اللذين كان يعهدهما في نفسه وهو في الخامسة والاربعين من عمره وان ما يقال عن هذا الكاتب يصح ان يقال عن كثيرين غيره من الذين توليت معالجتهم واجراء تجاربي فيهم وقد كان في مقدمة الذين استفادوا بها شقيقي الذي له من العمر خمس وستون سنة فاغتبط بالنتيجة التي وصل اليها اغتباطاً عظيماً»

زعماء مصر على منصة الخطابة

نجيب الغرابلي باشا

من محاسن النهضة الوطنية أنها أظهرت أفراداً نابغين كان يسترهم الهدوء والابتعاد عن الاعلان عن النفس حتى قيضت لهم هذه النهضة أن يبرزوا الى الميدان القومي، فظهر ماكان مكنوناً من مواهبهم السامية التي تحتاج اليها أمتهم في الأمر الحازب والشأن الجلل. ومن هؤلاء المبرزين الذين دعاهم داعي الوطنية فلبوه، وأسرعوا للذود عن حماهم بما أوتوا من مال ومجهود، صاحب المعالي نجيب الغرابلي باشا الذي ما لبث أن دفع بنفسه في ميدان الجهاد فظهر من مواهبه ما هيأه لارتقاء سامي المناصب

فقد عرفه سعد منذ اتصل به قانونياً كبيراً، وخطيباً قديراً، وشاعراً يجيد من الشعر الاجتماعي والوطني ما يبلغ حد الاعجاب لذلك اختاره من أصفيائه المقربين اليه، وانزله منه منزلة رفيعة، فرأى نجيب باشا في ذلك ما شجعه على مضاعفة الجهد في سبيل القضية الوطنية، فكان يذود ويدافع تارة بالكتابة وتارة بالخطابة وأخرى بنظم الشعر الحماسي الذي كان يلقيه في الحفلات أو ينشره في الجرائد، والمجلات الراقية، فاجتمع له من ذلك ما لفت أنظار الجمهور اليه، وشهد بماله من مواهب جعلته جديراً بمركزه

وقد كان يكثر في إبان النهضة الوطنية من القاء الخطب القومية، وانشاد الشعر الوطني في الجماهير والحفلات، ولكنه منذ أن تقلد منصب الوزارة لم نسمع له من الخطب الا ما كان يلقيه على منصة الخطابة بمجلس النواب، حتى حدثت تلك الحوادث القاسية التي أغلق بسببها البرلمان، وقدم دولة النحاس باشا وويصا بك واصف الى المحاكمة، فانبرى نجيب باشا مع كبار المحامين للدفاع عنهما، فكان موقفه بالخطابة أشبه



نجيب الغرابلي باشا

لما كان يناجي به العواطف أثناء مرافعته القيمة حتى دمعت عيناه أمام الحاضرين، فكان لذلك أثر عظيم في نفوسهم

ونجيب باشا من المقتصدين في القول الذين يمقتون الحشو والتطويل ويهمهم ان يكون الكلام محبوك العبارة تام التأثير دون تخلخل في الفقرات أو ركاكة في الجمل. وتكاد تكون عباراته متناسقة تناسقاً شعرياً، ولعل ذلك تسرب الى نفسه من ميله لقرض الشعر العربي الذي عماده تجاوب الكلمات، واتزان الشطرات، واحكام الوضع، ودقة التعبير

وهو اذا وقف للخطابة فانما يقف موقف الزعيم المجاهد الذي امتلأ حماسة ووطنية واقداماً فيصعد الى المنصة غير هياب ولا وجل ويطل على الجماهير المحتشدة في هدوء تام ورباطة جأش رزينة، وينظر اليهم نظرة من يحرص على اقناعهم بما سيتلوه عليهم من صادق القول وبليغ الحجة ثم يضع الاوراق أمامه في حركة تشبه حركة المحامى الذي يضع أوراق دفاعه ومذكراته على مكتبه أمام القاضي حين ينهض للدفاع، ثم ينثني الى الامام انثناء قليلاً واضعاً يديه على المنصة تارة، أو ممسكا الاوراق بيده اليمنى تارة أخرى، ثم يبدأ الخطابة في رفق ورزانة في الصوت، وما يزال يرفع صوته بالتدريج حتى يمتلك أنحاء الحفلة بصوت قوي، ونبرات شجية لا يذهب بطربها ورقتها الا صوت « الميكرفون » الاجش الغليظ كما كان في الحفلة الاخيرة لتأبين الفقيد العظيم سعد باشا، وان غضب علينا صديقنا الاستاذ عباس العقاد . . .

ونجيب باشا قليل الاشارة في خطابته، قليل الحركة الا حين يلتفت يمنة أو يسرة فان التفاته فيهما يكون التفاتاً هادئاً، ولكن نظرته الحادة تستثير في نفوس الجماهير حماسة متأججة. ولذلك فان أهم ما يعول عليه في القاء خطبته تسديد عباراتها الى اذهان الحاضرين مستعيناً بما أوتي من جاذبية، وقوة بصر حادة تنفذ الى أعماق النفوس، وتستفز مكامن القلوب حتى تنتبه الى مرامي أقواله، وتشرئب الى معرفة أغراضه التي يقصد اليها في سبيل الجهاد

الام أعزو الاحتفاظ بنشاطي

للعلامة الاستاذ أحمد زكي باشا

من يرى الاستاذ احمد زكي باشا يحسب أنه قد طفر من الشباب الى الشيخوخة دون أن يفقد من نشاطه وقوته ونضارته ! – حفظه الله – ما يفقده كثيرون ممن ودعوا عهد الشبيبة وانتظموا في سلك الشيوخ وذوي المعاشات . فانه على الرغم من بلوغه ستين سنة ونيفاً من حياته ما زال محتفظاً ببهجة الشباب وروائه كأنه ابن الثلاثين الممتلىء قوة وحماسة ونشاطاً، ولذلك آثرنا أن نسأله عن الاسباب التي يعزو اليها الاحتفاظ بهذه الصفات فأجابنا قائلا :–

« ليس عندي من الأسباب ما أعزو اليها الاحتفاظ بنشاطي ، لاني من الذين لا يتبعون طريقة خاصة في نظام مآكلهم أو راحتهم أو رياضتهم ، غير اني رجل أميل الى الحركة والبحث منذ كنت شاباً يافعاً أقتل الليل تنقيباً عن مسألة ما ، واجتاز البحار وأقطع القفار للعثور على أثر أو حقيقة ضائعة . وأعتقد أن الخمول والركود شر ما يجنى على صحة المرء ويجعله أسير الامراض وضعف الهمة ، فان حركة الجسم وتعويده العمل والجهاد في ميدان الحياة يطبعان الاعضاء على النشاط في جميع الاحيان ، ويكسبانها قوة تزيد في كفايتها وتجعل خلاياها متنبهة لا يتسرب اليها وهن أو فتور

« ولذلك أحب العمل وأتعشقه لأنه يمدني بنشاط لا أظفر به اذا ركنت الى السكون ، ويجدد في نفسي همة أرى لها من اللذة والمتعة ما لا أراه في الرياضة وراحة الاعضاء ، حتى انني كثيراً ما أحمل وأنا على مائدة الطعام كتاباً أو جريدة أتصفحها خلال تناوله ، ولا أرى في ذلك ما يسئمني أو يقطع عليَّ راحتي وهنائي . وقد يلذ لي أن أتعب جاهداً متحملا كل صعوبة في سبيل



احمد زكي باشا

كلمة أو مسألة صغيرة لها أهمية لغوية أو تاريخية عندي، فأسعى بما استطعت من قوة للحصول على بغيتي دون أن أجد في ذلك مشقة وعنتاً

«وقد حدث اني رغبت في الوقوف على أصل كلمة « زفتى » هل هو عربي أو مصري قديم ، فذهبت ذات يوم الى دار الكتب الملكية ، وصرت أبحث وأنقب طول الوقت علني أعثر على أصل هذه الكلمة فلم أوفق ، فعاودت البحث والتنقيب يوماً ثانياً وثالثاً ومكثت أقلب القواميس وأتصفح الموسوعات ، ولكني على الرغم من اضاعتي لجميع الوقت لم أظفر برغبتي ، وأخيراً بينما كنت أجيل النظر في كتاب ياقوت الحموي وقفت فيه على أن « زفتى » اسم قبطي لهذه البلدة المشهورة في مديرية الغربية ، ولما جاء العرب أطلقوا عليها اسم « منية زفتى »

«فهذا الجهد الذي أحمله في البحث طالما أكسبني صحة وزاد من نشاطي ، وقد تعتريني في كثير من الاحيان حمى تستفزني الى الكتابة ولاسيما اذا أيقظتها غلطة مؤرخ أو سؤال سائل على صفحات الجرائد، فسرعان ما أجد نفسي قد جاشت بما فيها، وغلى مرجل رأسي ،فدفعني الى الرد عليه وتحبير المقالات الطويلة لشفاء غليلي ، ولا أقدر ان أعلل لك مبعث هذه الحمى الحامية

« وربما كان لقوة بنيتي التي ورثتها عن أبي أثر كبير فيما أنا عليه من نشاط ،فان أبي رحمه الله كان سليم البنية قوي العضلات ممتلئاً صحة وعافية ، واذكر ان وجنتيه كانتا متوردتين توردا يدل على ما منح من نقاء في الدم وانتظام في وظائف الاعضاء . ولذلك اعتقد ان الوراثة أكبر عامل في صلاح بنيتي ، ولا عبرة عندي بما يقال عن ضرر تدخين الدخان واستعمال النرجيلة ، فاني طالما استعملت النرجيلة ودخنت الدخان دون ان يحدث ذلك في صحتي ضعفاً أو فتوراً . غير أن لي عادة لا أبرحها كل يوم وهي اني أتناول كوباً من الماء المثلج أثر نهوضي من فراشي،ولا أستطيع أن آكل كسرة من الطعام قبل ذلك . ولا أتناول اللحوم مطلقاً ما عدا الدجاج والحمام فأني أتناول منها قدراً متوسطاً . ولا أحب ان أشغل ذهني في أوقات فراغي بما يكده كلعبة الشطرنج مثلا ، بل أحب أن ألهو كل مساء بممارسة النرد مع نخبة من أصدقائي فأجد في ذلك غبطة وانشراحاً قلَّ أن أجدهما في رياضة أخرى »

قال وقيل

عبد الرحيم صبري باشا

أبل معالي عبد الرحيم صبري باشا وزير المواصلات من الانحراف الذي ألم بصحته وعاد الى استئناف منصبه

ومما هو جدير بالذكر بهذه المناسبة ان مفوضية روما عرضت في وقت من الاوقات على سعادة شريف صبري بك المدير العام لوزارة الخارجية فاعتذر عن قبولها قائلا : « ان الواجب البنوي يقضي عليه بالبقاء الى جانب معالي والده الذي كان منحرف الصحة في ذلك الحين »

فتح الله بركات باشا

احتفل معالي فتح الله بركات باشا في الاسبوع الماضي بعقد قران نجله محمد بك بركات على كريمة سعادة حفني الطرزي باشا

وقد تلقى محمد بك علومه الهندسية العالية في انجلترا ولما عاد الى مصر أبى التوظف في الحكومة وطلب من الوزارة الزيورية التي كانت متربعة يومئذ في دست الاحكام أن تسمح له بتسيير بعض السيارات الكبيرة (اوتوبوس) في أرجاء العاصمة فرفضت طلبه لأسباب سياسية فألح على معالي والده في شراء بساتين بركات وانقطع الى اصلاحها والاهتمام بزرعها الى اليوم



علي الشمسي باشا

في اليوم الذي أضرب فيه طلبة المعلمين العليا كان الاستاذ الجزيري السكرتير الخاص للفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا داخلا بيت الامة فالتقى به معالي علي الشمسي باشا فخاطبه بقوله : « يا شيخ الجزيري » فقال بعض الحاضرين : « كيف تسميه شيخاً يا باشا وقد لبس الملابس الافرنجية ؟ » فقال الشمسي باشا باسماً : « ان سعد باشا ظل يسميه شيخاً حتى مماته لأنه لم يرض عن لبسه الملابس الافرنجية » فزاد الاستاذ الجزيري على ذلك انه في اليوم الذي لبس فيه هذه الملابس لم يقو على الدخول على سعد باشا وحده فرجا من الشمسي باشا أن يوصله اليه ليخفف من أثر عمله



فخري بك عبد النور

لتسمية فخري بك عبد النور باسم « فخري » حكاية لطيفة وهي ان المغفور له فخري باشا الكبير والد معالي محمود فخري باشا وزير مصر المفوض في باريس اليوم كان يزور مرة والد عبد النور بك في جرجا وفي تلك الاثناء أقبل عليه بعض الخدم يخبرونه ان الله منّ عليه بولد فسأل ضيفه الكريم عن الاسم الذي يختاره لمولوده الجديد فقال له اذا كان اسم فخري يعجبك فسمه به فسمي فخري عبد النور

دوجلاس فيربنكس

مما يروى عن « دوجلاس فيربنكس » ممثل السينما الشهير وضيف مصر اليوم انه لما زار بلاد الانجليز حضر حفلة كبيرة شرفها جلالة الملك جورج الخامس وبينما كان جلالته يخترق صفوف المتفرجين دنا منه دوجلاس وخاطبه قائلا «هالو ! كنج » (أي أهلاً يا ملك) فتوقف الملك وصافحه مبتسماً ولكن الدوائر الانجليزية لم تخف يومئذ امتعاضها من هذا الحادث الذي لم يخفف من خطورته الا كون دوجلاس هو دوجلاس كوكب السينما الذائع الصيت

أشهر ممثلات أميركا فى مصر

ماري بكفورد كوكب في الرابعة عشرة من عمرها ـ ما هي الاجور التي تقاضتها في حياتها التمثيلية

وقفت ذات يوم على شباك التذاكر فتاة ذات غدائر ذهبية وعينين براقتين وطلبت تذكرة لحضور السينما الكوميدية . فنظر اليها التذكرجي نظرة المأخوذ وسألها: «كم عمرك؟» . فأجابت: «خمس عشرة سنة»



(وقد قالت بعد ذلك : « ان عمري كان اربع عشرة سنة ولكني أدركت مراد التذكرجي فكذبت قليلا »)

فقال : « اذاً لا أستطيع ان أسمح لك بالدخول لان الاولاد الذين سنهم دون السادسة عشرة يجب أن يكونوا بصحبة أهلهم ليسمح لهم بالدخول »

قالت : «ولكني من شركة بيوجراف وأنا كوكب الصورة التي ستظهرونها الليلة»

فحدق فيها التذكرجي وقال : « صحيح انك بنت البيوجراف ذات الجدائل . ولكني مع ذلك لا أستطيع ان أسمح لك بالدخول لان البوليس شديد التدقيق فعودي الى البيت وادعي أمك »

قالت: «اني تركت عشائي لأرى الصورة وسنعود ثانية للتمثيل الساعة الثامنة أفتظن ان هناك وقتاً كافياً لأذهب الى شارع ٢١ وأعود أنا وأمي ؟ »

التذكرجي ـ اذاً لا أستطيع ان أصنع شيئاً

ماري ـ أين صاحب المرسح ؟

التذكرجي ـ لا فائدة من كلامك معه فسيقول لك ما قلته أنا

ماري ـ أريدك أن تفهم شيئاً واحداً لن أجيء الى هذا المكان فيما بعد ـ أبداً ـ أبداً ـ أبداً

وكان ما قالت. فانها عند ما كانت تجد فرصة لرؤية صورها وهي في خدمة البيوجراف كانت تتردد الى المرسح المجاور لهذا . وبذلك فاتتها الفرصة الاولى لرؤية ادولف زوكور الذي قدر لها ان تصعد واياه الى أعلى درجات الثروة والشهرة . وكان زوكور حينئذ صاحب هذا المرسح وهو ليس بعيداً عن مكتب البيوجراف ولم تكن تعلم بوجوده حتى رأته بعد ذلك بسنين . وكانت صوره قد زادتها شهرة على شهرة . وشغف الجمهور بها واقباله عليها زاداه غنى على غنى

سمت « ألين تري» في مذكراتها صداقة الرجال والنساء في الاعمال «زبدة التواصل الانساني». ومن مبدأ الامر كان بين ماري بكفورد وزوكور شيء من هذه الصداقة . وكانا متشابهين الى حد انهما كانا يتفاهمان ومختلفين الى حد انهما كانا يعجبان الواحد بالآخر . ولم يكن سر نجاح ماري بكفورد عقائصها الذهبية وعيناها البراقتان وشخصيتها الجاذبة فحسب . بل ان هذه الاوصاف كانت تنطوي على عقل صلب مثل عقل زوكور ومواظبة حديدية مثل مواظبته . وذكاء خارق مثل ذكائه . ودهاء مالي مثل دهائه يخامره شيء كثير من الكرم والاريحية . فكان لذلك مزاجهما واحداً

قالت ماري مرة : «كنت دائماً استحسن آراءه وأفكاره »

وقال ادولف : « لقد علمتني الشيء



ماري بكفورد في رواية « لورد فونتلروا الصغير » وفي أعلى صورة طبيعية لها حين كانت عقائصها ما تزال مسدلة على كتفيها

الكثير . لاني كنت حينئذ تحت التمرين . والحق انها من أهل الخبرة بالعمل »

ومما يحكى عن ماري انها قصدت ذات ليلة باردة الى المكتب وهي لابسة ثوباً قصيرة الكمين جداً فقلق زوكور لذلك أشد قلق خشية ان تصاب ببرد فضلا عن ان ذلك لم يكن يليق بفتاة في سنها . وبعد ذلك بسنة أو نحوها تعشت مع زوكور وزوجته في فندق من فنادق شارع برودواي . وبعد العشاء دعاها زوكور فتبعته الى ان وقف بها على شرفة من شرف الفندق بازاء المرسح الذي تمثل فيه وقال لها : «انظري. فما ذا ترين» ؟ وكان اسمها مكتوباً على واجهة المرسح بأحرف من كهرباء وتحته نبأ ترقيتها من الدرجة الثانية الى الاولى فصارت بذلك كوكباً من كواكب السينما اللامعة. قالت ماري بعد ذلك: «وأظن ان الدموع ترقرقت في عينيه وفي عينيَّ »

ولما صار نجمها في صعود عقدت مع زوكور اتفاقاً للعمل معه بأجرة ٢٠ الف دولار في السنة . وبعد ذلك بقليل جعلت الشركات الاخرى تدفع الى كواكب أقل سناء منها أجوراً أعظم من أجرتها . وقالت لزوكور ذلك. فأجابها : «لنكن مسرورين» وجعل راتبها الف دولار في الاسبوع ، ثم زاده الى أربعة آلاف دولار في يناير سنة ١٩١٦ مما لم يسبق له مثيل في المراسح . وقد قالت الصحف في التعليق عليه انه يزيد على راتب رئيس الجمهورية الثلث

وفي صيف سنة ١٩١٦ انتهى عقد ماري بكفورد مع « فاموس بلايرز لاسكي» وعرف عالم السينما كله ذلك فتنافست الشركات عليها لاخذها بالمزاد . وكانت نسبتها حينئذ الى الكواكب الاخرى كنسبة الزهرة وهي في الصعود الى سائر الكواكب والسيارات . ولم يكن تشارلي تشابلن قد بلغ الذروة حينئذ ومع ذلك فانه اتفق مع شركة « ميوتيوال »على أجرة قدرها ١٠



ماري بكفورد في أحد مواقفها

آلاف دولار في الاسبوع على ان يكون له نصيب في الارباح . وكانت ماري حينئذ تشتغل في هوليوود بكليفورنيا فقصدت ذات يوم الى نيويورك حيث قابلت زوكور وقالت له انها تستحق أكثر مما تأخذ منه . فقال : « أنا أوافقك » ولكنه لم يعرض عليها شيئاً . فقالت : « سأراك ثانية قبل ان أمضي اتفاقاً مع غيرك » . ودارت المفاوضات بينها وبين الشركات الاخرى وكتبت العقود وقدمت اليها مع أقلام مغموسة بالحبر لتمضيها فكانت تتردد في آخر لحظة

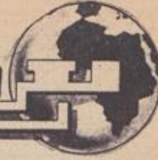
فعرض عليها بعضهم ٧ آلاف دولار في الاسبوع.

وعرض آخر امضاء عقد بمليون دولار في السنة . وهذا الآخر هو جون فرولر من شركة « ميوتيوال » التي كانت تستخدم تشابلن . وكانت ماري تبلغ زوكور أنباء هذه المفاوضات . ثم لما اجتمعت به قال :

« اني أعرض عليك نصف أرباح « أفلامك » وصوتاً في اختيارها وعشرة آلاف دولار في الاسبوع فوق ذلك . وهذا هو أقصى حد يمكنني الوصول اليه . وقد يعرض عليك غيري أكثر مما عرضت أنا ولكن هذا هو جهد طاقتي » . فأمضت العقد بعد حوار بسيط على الامور الصغيرة لانها عرفت ان كلام زوكور كان قاطعاً باتاً. وقد حارت شركات السينما في قبولها هذه الاجرة مع انها أقل مما عرضوه عليها. وقيل لها في ذلك فأجابت :

« ليس في المسألة سر فاني أحب العمل معه لان آراءنا وأفكارنا واحدة وقد كنا معاً في أول الامر وصعدنا معاً في هذا العالم وأنا أثق به وعشرة آلاف دولار في الشهر كافية . وفوق هذا وذاك هو رجل مؤتمن وذو قدم راسخة فلا أقلق أقل قلق على مالي »

وبعد ذلك بسنين لما قارب عقدها الانتهاء جعلت الشركات الاخرى تفاوضها فعرضت عليها شركة « فرست ناشنل » قسماً من الارباح وحرية التصرف في العمل و ٢٥٠ الف دولار عن كل صورة. فأبلغت زوكور الخبر وكان قد علمه من غيرها. فقال: « أعرض عليك قيمتك عندي وهي جزء من الارباح و ٢٢٥ الف دولار عن كل صورة » . فقالت : « هذه المرة لا أمضي معك عقداً يكون أقل من العقود الاخرى» . وكان هذا الاجتماع رسمياً وخالياً من كل مجاملة . فعادت في اليوم التالي الى مكتب « فرست ناشنل » وكلمت زوكور بالتلفون قائلة : « هل عندك شيء تقوله لي ؟ » . فأجاب « لا شيء سوى ليباركك الله وليسبغ الخير عليك » وهكذا تركته



كوكبان عظيمان في مصر

يقوم الآن الممثل الاميركي الشهير دوجلاس فيربنكس وزوجته ماري بكفورد برحلة كبيرة حول العالم . وقد قدما مصر في الاسبوع الماضي وأخذت لهما هذه الصورة في الاسكندرية . وقد لبس المستر دوجلاس الطربوش فأصبح « دوجلاس أفندي »



جلالة الملك فيصل

وضيفاه الكريمان

يرى جالساً في الوسط سمو الامير عبد الله أمير شرق الاردن والى يساره جلالة أخيه الملك فيصل ملك العراق والى يمينه الملك علي ملك الحجاز السابق . وقد أخذت هذه الصورة في بغداد عند زيارة الامير عبد الله لجلالة الملك فيصل منذ أيام



قدوم المندوب

السامي البريطاني

وقرينته الى العاصمة

فخامة المندوب السامي البريطاني وقرينته عند وصولهما الى محطة العاصمة منذ أيام قادمين من الاسكندرية . ويرى الى يمينه سعادة عزت باشا فسعادة محافظ العاصمة والى يساره سعادة رسل باشا حكمدار بوليس العاصمة

(رياض شحاتة)

افتتاح أبواب البرلمان

ترى الى اليسار : صورة الذين اشتركوا في فض أختام البرلمان الموصود في العهد الماضي وهم : في وسط الصف الامامي ـ حبيب بك المصري سكرتير مجلس الشيوخ والى يمينه الاميرالاي محمد بك كامل الرحماني رئيس القسم الجنائي بوزارة الداخلية . فالصاغ عاطف افندي بركات . والى يساره البكباشي عبد الخالق افندي صفوت مفتش فرقة ب فالصاغ محمد افندي فهمي مصطفى
(رياض شحاته)





ملك رومانيا الصغير

الملك ميخائيل ملك رومانيا في عيد بلوغه الثامنة من سنه وقد أخذت في حديقة سينايا في بوخارست العاصمة وهو لابس ملابس طويلة



مناورات الطوبجية الانجليزية

يشاهد الجنرال ستركلاند قائد الجيوش البريطانية في مصر مناورات الطوبجية الانجليزية التي أقيمت في ميدان العباسية في الاسبوع الماضي

ولي عهد ايطاليا وخطيبته

بعد الاعتداء عليه

ترى في اليمين صورة ولي عهد ايطاليا وخطيبته كريمة ملك البلجيك في محافظة بروكسل . والواقفون في الصف الامامي من اليسار الى اليمين هم : البرنسس ماري جوزيه خطيبة ولي العهد . وولي العهد . وملكة البلجيك . وملك البلجيك

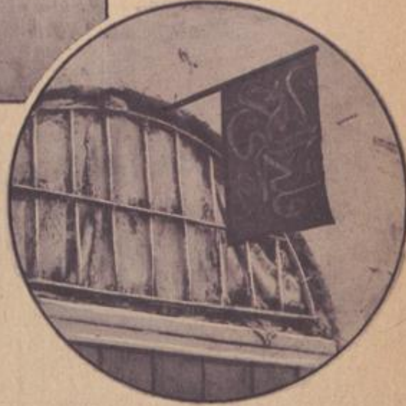


فى فلسطين : العرب يرفعون العلم الاسود



ذكرى وعد بلفور في فلسطين

اقام العرب من أهل القدس مظاهرة عظيمة تذكاراً لمرور اثني عشر عاماً على وعد بلفور فرفعوا الاعلام السود لاول مرة فوق دكاكينهم المقفلة احتجاجاً واتشحت الاسواق كلها بحلة سوداء



مقاطعة اليهود

دكان مسيحي من الرملة مستوطن القدس وقد قاطع اليهود فلا يعاملهم في بيع ولا شراء ورفع راية سوداء على دكانه كتب عليها ليسقط وعد بلفور وعلى الجهة الاخرى ليحى العرب



دار اللجنة التنفيذية العربية

دار اللجنة التنفيذية العربية في يوم وعد بلفور والاعلام السود تخفق من الشرفات والسطوح

يوم ذكرى وعد بلفور

يرى الداخل من باب العمود على سطح أحد البيوت العربية فوق الدكاكين أعلاماً سوداء كتب عليها ما كتب على الراية الاخرى



جمع التبرعات لمنكوبي فلسطين

بعض طلبة المدارس العربية يعلقون على صدور المارين من العرب أربطة سوداء كتب عليها من جهة لا تنسوا المنكوبين من أجل فلسطين « العربية » ومن الجهة الاخرى « أرواح الشهداء تناجيكم أن تساعدوا أبناءهم » ومعهم صناديق توضع فيها التبرعات

ماذا يقول كواكب السينما فى الافلام الناطقة

سئل أشهر ممثلي السينما وممثلاتها عن رأيهم في السينما الناطقة أو الصور المتحركة المتكلمة آخر بدع السينما فأجابوا أجوبة مختلفة ترى خلاصتها فيما يلي :


شارلي شابلن

شارلي شابلن

غني عن التعريف لانه كما قالت الجريدة التي أرسلت اليه مندوبها ليحدثه « أشهر رجل في العالم » قال لمحدثه :

« تستطيع ان تقول لهم اني أمقت الصور الناطقة» جوابا لسؤاله «ماذا أقول لقرائنا عن رأيك في الصور الناطقة ؟ » .

واستطرد في حديثه فقال :

« ان الصور الناطقة ستتلف أقدم فن في العالم فن «البنتوميم» وتخرب ما للصمت من الجمال العظيم . وتزيل كل معنى من السينما ولاسيما معنى الجمال اذ الجمال هو لباب الصور المتحركة من فتيات فاتنات وفتيان حسان ولعمري ماذا يجري اذا انقطعت الفتيات عن تمثيل الجمال والعواطف الجنسية بين الذكور والاناث هذان هما العنصران اللذان أوصلا السينما الى مقامها الحالي واللذان يطلبهما الجمهور ليراهما ويعنى بهما

« أما أنا فلست أستعمل الصور الناطقة في صوري الجديدة ولن أستعملها لان ذلك يكون قاضياً عليّ» . ولست أفهم كيف يستعملها رجل يستطيع ان يتجنبها كهارولد لويد مثلا . وختم حديثه بقوله ان الصور الناطقة ستقتل جمال الصور المتحركة »

بيبي دانيلز

«غرضي أمامي ومستعد للتقدم في كل حال . والصور الناطقة لن تبلغ من اقبال الجمهور عليها حداً لا يلائمني . فقد بدأت التمثيل صغيرة وكنت دائماً أشعر بميل الى الرجوع اليه لسبب أو سببين أما الآن فلا داعي الى ذلك لان للصور الناطقة جميع مزايا التمثيل وليس لها عيب من عيوبه . وقد قضيت مدة أتمرن امام الميكروفون ليكون صوتي مستعداً لاول صورة ناطقة تعين لي »


بيبي دانيلز

ادولف منجو

«ان عدم قدرة كواكب السينما على تكلم لغات أجنبية يؤخر اخراج الصور الناطقة للتوزيع على قدر كبير خارج أميركا . ومعلوم ان الصور المتحركة توزع في كل مكان ومعظم الممثلين في هوليوود لا يعرفون سوى الانجليزية فكيف تصنع صوراً ناطقة للعالم كله والممثلون لا يعرفون غير لغة واحدة ؟ وستكون نفقة اخراج الصور الناطقة كبيرة »


ادولف منجو

رود لاروك

« للصور الناطقة مستقبل لا يحد» والمعارضون لها مثلهم مثل الذين يقيسون على الاولاد بمقياس البالغين وهم يقولون إنها تستطيع أن تعمل هذا الشيء ولا تعمل هذا الشيء في حين انهم لا يعلمون عنها شيئاً لأنها لا تزال في دور طفولتها . وقد مضى على الصور المتحركة عشر سنوات لم تتقدم فيها خطوة فيما سوى بعض الشؤون الفنية . فلم يحدث تغيير ما مثلاً من عهد رواية


رود لاروك



ال جولسون

«وأشعر بانبساط لامزيد عليه في استعمال صوتي على المرسح العادي . وقد جربت الغرفة مرة فشعرت بأني فقدت قدرتي على ضبط نفسي وبأني بعيد كل البعد عن سامعيَّ لأنهم لايسمعونني . ولكن الفيتافون أزال هذا كله فاذا وقفت الآن في الغرفة وعرفت أن صوتي يسمع شعرت بأني على المرسح يسمعني لا بضع مئات بل بضعة ملايين وهذا مما يزيد في همة الممثل ويحمله على الاجادة والاتقان »

ماي ما كافوى

«إن كوكب السينما الذي قضى سنين في الصور المتحركة ويعرف كل شيء عنها كثيراً ما يعتريه الملل لفقد الجديد فيها . ولكن الفيتافون أزال سآمته إذ جاءه بطريقة جديدة ومنطقة جديدة يستطيع أن يظهر كفايته فيها . فكما يمل المستخدم العمل في مركز شغله مدة طويلة هكذا يصيب بطل السينما في تمثيله فهو يتوق الى شيء جديد يعطيه إلهاماً جديداً ويساعده على تنبيه الحماسة التي كانت فيه أيام بدأ عمله »



ماي ما كافوي

كونراد ناجيل

لم تتقن الصور الناطقة حتى الآن ولا تتقن قبل مرور شهور والناس يقبلون عليها الآن لمجرد التفرج لاغير لأنه يهمهم أن يسمعوا الكواكب التي يحبونها تتكلم وقد رأوا صورنا من كل جهة ويعرفون كل شيء عن عيشتنا المنزلية وطريقة تفكيرنا وما نأكل صباحاً ولكنهم لم يسمعوا أصواتنا فيدفعهم الى دور السينما جدة هذه الطريقة

ولست أنكر انه سيعقب هذه الصور الناطقة تأخر أو وقوف في الفن ولكن هذا لا يدوم . ففي أوائل عهد الصور المتحركة كان يسلي الناس فكرة أن الصور تتحرك والآن يقال لهم إن هذه الصورة نفسها تتكلم فليقصدوها ليتفرجوا عليها

لكن هذا لا يدوم كما قلت . لأن أهل الفن طالما غلبوا الميكانيكيات وهذه تبيت لا شأن لها اذا ظهر أهل الفن



كونراد ناجيل

دولوريس دل ريو

السيدة المكسيكية التي خطت من الهيئة الاجتماعية المكسيكية الى مرسح السينما فاشتهرت في سنة . قالت :

«بعد تعب سنين كثيرة أسس نوع من اللهو سمي الدراما الصامتة وقد أتقن الآن الى حد أنه يحدث ضحكاً ودموعاً وكوميديا ودراما . وهذا حدث كله بعيداً عن المرسح الناطق . فاذا أدخل الصوت الآن هدم ما في الصور من الحقيقة وليس ثمة آلة تستطيع تسجيل الصوت واخراجه على شكله الطبيعي التام . ثم كيف يمكن اطلاق الصور الناطقة في البلدان المختلفة من غير أن تكون بلغات أهلها . لذلك كان من رأيي أن الصور الناطقة لن تحل محل الدراما الصامتة ولكن الناس يهتمون بها وقتياً اهتمامهم بكل بدعة جديدة سواء كانت حسنة أو سيئة »



دولوريس دل ريو

رتشارد آرلن

ارتقى سريعاً من صفوف الممثلين المعروفين باسم « اكسترا » أي الزائدين على الحاجة حتى صار الآن في مقدمة رجال السينما الاميركيين . قال :

«الصور الناطقة أعظم ماحدث في تاريخ الصور المتحركة ولا ريب أن الصور الناطقة والصائتة ستفضي الى ثورة في عملنا وتجعل مهمتنا صعبة شاقة والتمرين على العمل طويلا ولكن لاخوف انها تؤثر في مركز الممثلين الحاليين كما يتوهمون »



رتشارد آرلن

مذكرات فضولي

احتلال جديد

تطورت الدنيا في مصر تطوراً يصور البلاد بصورة لا يدري عنها المتأمل أيفرح أم يحزن ، ولا يسعه الا ان يشعر بالهم والسرور معاً ، فقد دخل مدرسة الفنون والزخارف التحضيرية أربعون طالباً من الذين خانهم الحظ في امتحان القبول واحتلوا فصول التدريس ثم لم يخرجوا الا بقوة الشرطة فكان حادثهم حديث القوم في الاسبوع الماضي واختلف القوم في عملهم هل هو مما يدعو الى العطف عليهم أو مما يدعو الى لومهم ، واتسعت دائرة الكلام في شأنهم فقيل انهم ميالون الى الفوضى وقيل بل انهم ميالون الى العلم وان رغبتهم في الحياة العلمية قد عظمت حتى أنستهم النظام ولا ريب في ان عملهم غريب لم يسبق له مثيل ولكنه يأمرنا بالنظر الطويل ويقتضى ان تغير الحكومة طريقة استقبال الوافدين الى مدارسها فتيسر سبيلهم الى العلوم والفنون

وأنا وان كنت لا أحب الفوضى لست ممن يلوم هؤلاء الطلبة فاني قد انشرح صدري لهذا المظهر مع تألمي من استهانتهم بالنظام ، لانه مظهر شاهد بان هذه الامة قد استيقظت وتحركت للخروج من الظلام الى النور ، وليس الذنب عليهم في احتلال تلك المدرسة واصطدامهم بالشرطة بل هو ذنب وزارة المعارف ، فاذا تنصلت هذه الوزارة بحجة قلة المال الكافي لتوسيع نطاق التدريس فالحكومة الملومة لانها لا تخصص المال الكافي لوزارة المعارف مما تنفقه في شؤون لا أنكر انها مطلوبة ولكن يمكن ارجاؤها أو التمهل في انشائها ، ولا أضرب الامثال بأكثر من توسيع الشوارع وشق الشوارع الجديدة في قلب العاصمة لتجميلها

والتعليم أولى بهذه الاموال وهذه العناية ، والبلاد في حاجة الى شبان لا الى حيطان

وهل شيء أدعى الى السرور والفخر من هجوم التلاميذ على المدارس لا للثورة ولا للعصيان ولكن ليدخلوا في الطاعة والسكون تحت سماء العلوم ، وبماذا تتيه مصر على الممالك الا بأنها أم قوم يهجمون على مقاعد التدريس وأبناء الامم الاخرى يثورون من أجل الخبز فتكون حكومة مصر أمام أزمة تلاميذ والانجليز الذين هم أرقى الشعوب يقفون حكومتهم أمام أزمة العمال العاطلين

■■■

بعد خراب مالطة

كنت قلت إن رجلا أنشأ مكتباً في القاهرة وزعم انه مكتب لتوظيف حملة الشهادات العليا ومن دونهم الى طبقة البوابين وأخذ في التغرير بالشبان والرجال وجمع المال منهم ليسند اليهم الوظائف التي يطلبونها في دوائر الحكومة والمصارف والمتاجر والمدارس ، وطلبنا من ولاة الامور أن يتحققوا من حال ذلك الرجل فكتب الى هذه المجلة احتجاجاً عنيفاً يدافع به عن مكتبه ويدعي انه صادق في عمله ، وها هي النيابة قد قبضت عليه وأخذت في التحقيق معه ولكن بعد وقت طويل يكفى لخراب لندن فلا نقول بعد خراب « مالطة » أو « خراب البصرة »

أما ذلك المكتب فكان في شارع من أشهر شوارع العاصمة ، وأظهرها . فهل نهنيء « البوليس » بالنشاط أم « نكفي على الخبر ماجور » ؟

■■■

ارقصي تركي !

أنشئت في أجمل الاحياء في القاهرة مدرسة ، للرقص ، وأعلنت الصحف خبر إنشائها ، ولولا إننا غير رقاصين لذكرنا اسمها ، ولكننا نكتمه لكيلا ندل عليها فهل تعلمنا كل شيء فلم يبق الا الرقص ،

٢٠ - من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ

مكتشف انجليزي مشهور ولد سنة ١٧٢٨ من أبوين فقيرين إذ كان أبوه خادماً في احدى العزب وابتدأ حياته العملية كخادم في أحد المحال التجارية الصغيرة ولكنه امتاز منذ صغره بميل شديد الى اقتحام البحار فاستخدم في احدى البواخر التجارية كخادم صغير ثم رقي بالتدريج . وطلب منه ان يعاين نهر « سان لوران » فرسم خريطة دقيقة جداً لهذا النهر ومنذ ذلك الوقت ذاع صيته . ارسل سنة ١٧٦٣ الى جزيرة « تيرنوف » بصفة مهندس جغرافي واصدر هناك كتاباً عنوانه : « ملاحظات عن كسوف الشمس في ٥ أغسطس سنة ١٧٦٦ » فذاع صيته إذ ذاك كفلكي عظيم ومن ذلك الوقت أخذ كوكبه في الصعود في سماء الشهرة . واكتشف جزراً كثيرة وسمي أحد البوغازات باسمه . وكان معروفاً بمحبته لجنوده إذ انه لم يمت في خلال ثلاث سنوات سوى جندي واحد من ١١٨ جندياً كانوا تحت قيادته . ولم يلبث أن وصل الى جزيرة « اويهة » فقام عليه أهالي هذه الجزيرة وذبحوه . فراح مأسوفاً عليه وعلى علمه الغزير . ومات في فبراير سنة ١٧٨٠ عن ٥٢ سنة . وترى هنا صورته . فمن هو ؟

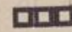


[الجواب على صفحة ٣٥]

وهل تم لنا الاستقلال حقيقة فنرقص و« نتشقلب » طرباً ؟

إني لأتخيل نظام تلك المدرسة أو برنامجها فأحسب أن الحصة الاولى لتعليم « هز الوسط » والثانية للقفز على رجل واحدة ، والثالثة للوقوف على اليدين لينقلب حال الانسان كما انقلب حال الدنيا ، فهل الى هذا الحد من العقل والمدنية وصلنا ؟

ليت نساء العالم كله تزغرد أو تزغرط لمصر فشوبش يا حبايب



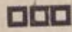
تخريف

نشرت الديلي كرونكل مقالة عن المطاعم المصرية قالت فيها ان الآكلين يأكلون وهم يتحدثون بأصوات عالية تكون منها ضجة تستغرق نغمات الموسيقى النحاسية التي تعزف وقت تناول الطعام وتخالط ضجتهم أصوات باعة (الحميري) من الشارع والكاتب يريد بالحميري « عرق السوس » وهذه الدعوى الاخيرة شهادة منه على نفسه بأنه كاذب ، لان المطاعم التي فيها الموسيقى النحاسية لا تكون الا في الاحياء الاوربية ، فهل كان يأكل في مطعم بشارع مرجوش أو في الدشطوشي وعند الطعمجي موسيقى نحاسية والعازفون بها ايطاليون ؟

نعم ان الموسيقى النحاسية تعزف أثناء تناول الطعام في مطاعم شارع الالفي وشارع عماد الدين وشارع فؤاد الاول ، ولكنها موسيقى جازبند مزعجة توقع اللقمة من الفم والآكلون أكثرهم مصريون لا يحبون هذا الضرب من الطرب الذي يجعل المطعم (ورشة نحاسين) ولا بد من السمر على الطعام فلا بد من رفع الاصوات ليسمع بعضهم بعضاً تخلصاً من هذه الموسيقى الموجعة للأدمغة ولعل محرر الديلي كرونكل يتذكر أن الذين استحوا ماتوا

عقوبات رادعة

قضت المحاكم الاهلية فيما بين ١٩ ابريل و ١١ يونيو على سبعة وثلاثين دجالا كانوا يشتغلون بالطب وليس لهم ترخيص به ولا شهادات فيه بان يحبسوا مدداً تختلف من شهر ونصف الى ثلاثة أشهر ، فاذا أنت ضربتني بعصا تشج رأسي شجاً اشفى منه بعد أسبوع فانك تحبس ستة أشهر أو سنة اذا كنت متعمداً اما اذا قلعت عيني أو قطعت رجلي أو اخرجت روحي فلا عقاب الاشهر ونصف أوشهران ، فما أحسن هذا ، يا ضيعة شبابي يا ناس



فلسفة

عجباً للنفس تنهى عن هوى
وهي تدعوني الى أن أتبعه
فاذا ما جئته لم أدر هل
أصبحت مرتاحة أو موجعة
لا أري اللذة الا ألماً
كلما ألقاه ألقاها معه

« فضولي »



مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال
(اميل وشكري زيدان)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش }

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٧٨ بستان و ٦٧ - ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال شارع الأمير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



الكيمياء القديمة

عاش في القرون الوسطى رجال بحثوا في تحويل المعادن الدنيا كالرصاص والحديد الى معادن كريمة كالذهب وفي الاهتداء الى شراب اذا شربه الانسان عاش مخلداً وسمي اكسير الحياة . وتسمى صناعتهم هذه « الكمي » باللغات الاوربية وهي أساس الكيمياء الحديثة . وهذه الصورة تبين رجلا منهم في معمله يجرب تجاربه فلم يهتد هو ولا زملاؤه الى ما كانوا يفتشون عنه ولكن تجاربهم كان أساس الكيمياء كما نعرفها الآن . وهذه الصورة من ريشة الرسام و . ف . دوجلاس

الجمال بالتطبع

ظهر من سوق المنافسة الوطنية التي أقيمت في مدينة لوس انجلس بكليفورنيا ان الجمال مسالة أدوات وآلات وان المرأة التي تعمد الى استعمال أدوات الزينة والتطرية تظهر أجمل من التي أوتيت الجمال بالفطرة . وفي الصورة اليمنى فتاة واقفة أمام آلة اسمها « الفبراتون » وهي أداة للتجميل ستعرضها مس دولي جارفيز في السوق

فتاة أميركية مشهورة بالطيران

بوبي تروت الفتاة الاميركية التي أتقنت الطيران في لوس انجلس وستحاول في المكوث أكبر مدة في الجو وستأخذ الوقود اللازم لطيارتها وهي طائرة . وترى في الصورة واقفة تعد طيارتها للطيران



انتخاب ملكة الخريف في أسبانيا

أقيم في جوادا لاجاردا قرب مدريد بأسبانيا عيد وطني عام انتخبت أسبانيا فيه « ملكة الخريف » على حسب تقاليدها القديمة . فشهد العيد الجنرال بريمو دي ريفيرا دكتاتور أسبانيا وهنأ الملكة الجميلة التي اختارها الشعب وقبلها وعلق لها على صدرها وساماً كما يرى في الصورة التي الى اليسار

شيء من كل شيء

مقالات في كلمات

* قلَّ أن تجد فينا عيباً لا نستطيع ستره عن العيون بالأدب وحسن التربية مهما يكن ظاهراً

* ان الذي يكثر من مجاملتك فوق ما تعودته منه إما انه يريد خداعك أو انه يراك لازماً له

* في الأحوال التي لا يكون فيها الفقر عاراً تكون تكاليفه مع الرضى أقل من تكاليف البذخ مع الغنى

* ان الله يسبغ نعمة النوم على الاشرار ليعيش الاخيار ساكنين في أثناء ذلك

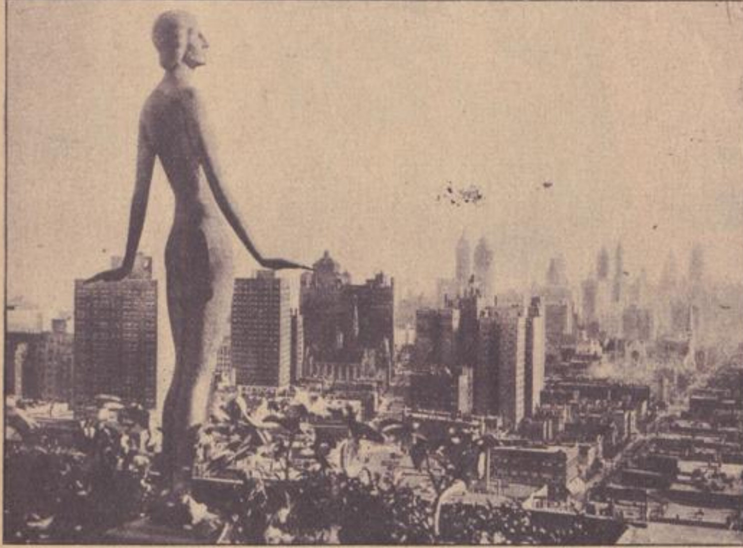
* الظرف الذي لا يطابق الحكمة ليس من الظرف في شيء

فائدة المنبه

حدث في باريس منذ أيام ان لصاً دخل أحد المنازل خلسة فسرق ما سرق وجمع ما سرقه في رزمة وقصد الفرار من باب سري . وبينما كان ينزل على السلم اذا صوت منبه يقرع بشدة من وسط الرزمة فذعر وأسرع في الفرار وأطلق ساقيه للريح فأفاق البواب على صوت المنبه وجرى خلفه وهو يصيح فسمعه شاويش فقبض على اللص متلبساً بجريمته

كتاب لابن كولمبس

وجد كتاب كتبه دياجو كولمبس بن كرستفورس كولمبس مكتشف أميركا في أواخر القرن الخامس عشر للمسيح . وقد اشترته اميركا شأنها في شراء كل أثر قديم بعد المغالاة في ثمنه . وتحرير الخبر أن دياجو هذا كان بصحبة أبيه في سفرته الاولى التي اكتشف فيها اميركا . وبعد وفاة أبيه بسنين جعل حاكما لجزر الهند الغربية أي الجزر التى منها كوبا وهاييتي وجامايكا وغيرها مما ظن كولمبس أنها الهند فسماها جزر الهند الغربية . وكان ذلك سنة ١٥٠٨ ولكن دياجو كان يطمح الى أن يكون نائباً للملك ولكن أمنيته هذه لم تتم له حتى سنة ١٥٢٠ بعد أن دفع ١٠ آلاف دوكات الى الامبراطور كارلوس الخامس . ومات سنة ١٥٢٦ وقد عثروا على ثلاثة من رسائله . وهذه الرسالة أهمها وهي مرسلة الى رئيس أساقفة توليدو وهذه هي ترجمة الامضاء « السيد الجليل من خادم سيادتكم الموقرة جداً والذي يقبل « الاميرانتي » يديه الجميلتين جداً »



المرأة النائمة

نصب في مدينة شيكاغو الاميركية تمثال اسمه « المرأة النائمة » لنحات مجهول وهو يشرف على المدينة

موسوليني ومايقول خصومه عنه

في جملة السياسيين الايطاليين الذين عارضوا موسوليني في سياسته ثلاثة : نتي وهو ابن شقيق السنيور نتي أحد رؤساء الوزارة الايطالية سابقاً ومن مشاهير الاحرار . ولوسو من أعضاء البرلمان . وروسلي من أساتذة الاقتصاد ولما اشتدت معارضتهم له نفاهم الى جزيرة لباري في البحر الابيض المتوسط ففروا من منفاهم بطريقة سرية وقصوا قصة معاملتهم في منفاهم . ومما قالوه إنه كان في الجزيرة ٥٠٠ منفي غيرهم رجالا ونساء وقد نفوا بسبب حرية أفكارهم وعليهم حرس

مؤلف من ٤٠٠ رجل من ذوي القمصان السوداء وكانوا يعيشون في أكواخ وينفقون على مآكلهم من جيبهم ويدفعون أثماناً عالية ثمن طعامهم وأجرة مسكنهم . وقد منعوا اللعب بأية لعبة ووضعت رسائلهم تحت المراقبة وحرم عليهم الخروج من منازلهم بعد التاسعة صيفاً والسابعة شتاء

آخر وزير خارجية للنمسا

توفي بالامس في بودابست عاصمة المجر الكونت اندراسي آخر وزير خارجية للنمسا الامبراطورية . كان أبوه وزيراً للامبراطور فرنسيس جوزف يوم نودي باتحاد النمسا والمجر . وقد رأى الابن بعينيه تهدم دعائم الامبراطورية في الحرب الماضية وتمزقها كل ممزق ونفي أسرة همسبرج المالكة من البلاد

الجنون فنون

توفي حديثاً في قرية نئس من قرى أسوج (السويد) رجل شيخ وكانت وفاته في بيت خشبي صغير على سرير حقير تعرض فيه للبرد الشديد من غير أن يقيه واق

توفي وهو أغنى رجل في بلاده لكنه لا يملك فلساً في كيسه . ذلك لان غناه انحصر في غابات كثيفة واسعة أبى أن يبيع شيئاً منها ولو بأغلى الاثمان . وبالأمس عرض عليه ثمانية آلاف جنيه ثمن « ركن في غابة » فأبى مفضلا ان يعيش عيشة فقر ومسكنة على أن يرى أشجاره تقطع لانه كان يحسبها كأحياء عاقلة أو على الاقل تشعر وتحس ويسميها بأسماء مختلفة . وكان شديد العطف والحنان على الاشجار التي أصيبت بمرض فكان ينفق ما معه لشفائها .



معرض البناء في برلين

افتتح في دار الهندسة المعمارية بشارع فلهلم في برلين معرض دائم للبناء جمع فيه كل ما يخص صناعة البناء من الادوات والورق الذي يلصق على الجدران وأجهزة التدفئة وأدوات الغسيل . ومن أبدع ما في المعرض القش الذي لا يحترق . ويرى في أعلى رجلان يحاولان اشعال النار فيه ولكنهما لم يستطيعا اشعالها

وأرملته مثله في حبها للاشجار وتقول : « لا فأس ترتفع على إحداها ما دمت حية » . والمفهوم أن جميع هذه الغابات تصبح ملك الحكومة بعد موتها

فوائد

— تنفق الامة الانجليزية على سياراتها كل سنة مبلغ ٠٠٠ ٢٥٠ ٣٦ جنيه ويبلغ عدد السيارات نحو مليونين ونحو ٣٠ الفاً

— في مدينة نيويورك ٠٠٠ ١٧٥٠ تليفون وقد قدروا أن متوسط الطلبات على التليفونات يبلغ ١٠٠ في الثانية

— يبلغ عدد جيش البلاشفة النظامي ٥٦٢ الفاً والرديف ١٢ مليوناً

— انفقت نساء انجلترا في السنة الماضية ٤٠ مليون جنيه على أدوات الزينة من مساحيق بيض وحمر وصفر وبنفسجية وصباغ للشفاه ووسائل لترتيب الشعر وما أشبهه

— قد لا تزيد زنة الثوب الذي تلبسه بنت حديثة بجميع توابعه على رطل ونصف في حين أن ثوب أبيها يتراوح ثقله بين ٧ و١٠ ارطال

— يقال الآن إن نوعاً من التلغراف اللاسلكي كان يستعمل في الصين في عهد الفيلسوف كنفوشيوس قبل المسيح

— قالت إحدى صحف اميركا إن درجة الحرارة في القطب الشمالي هي في الغالب أعلى منها في مدينة شيكاغو

خرافات عن القمر

اذا رأى العامة عندنا الهلال لأول ولادته تناولوا قطعة من العملة الفضية وأداروها نحوه تيمناً ولا يصنعون مثل ذلك بالذهب لانهم يتطيرون به .

وهكذا يفعلون في الشام ويزيدون عليه أن يتمتم الواحد بعبارة مثل قولك « يهلك ويستهلك ويجعلك علينا شهراً مباركاً »

وفي انجلترا يتشاءمون من النظر الى الهلال المولود حديثاً من وراء زجاج الشبابيك وقد رأينا تعليلا لذلك فحواه أن القمر كان من أقدم الآلهة التي عبدها الناس بل أقدمها ولا نزال نرى كثيراً من الاعياد حتى الاعياد المسيحية تقرر تبعاً لأوجه القمر ، والمرجح أن الانسان الاول كان يعتقد أنه اذا ظهر القمر جديداً وجب عليه أن يخرج الى العراء للترحيب به بوسائل كانت معروفة عنده لا أن يلزم منزله وينظر اليه من ثقوب الجدران وإلا عوقب على ذلك



عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها

مس أميركا تصير مسز هوايت

مس ايلا فان هوسن الاميركية من مدينة شيكاغو وهي المعروفة قبلا باسم « مس اميركا سنة ١٩٢٨ » والتي نالت جائزة الجمال في سباق الجمال لذي أقيم السنة الماضية بالاشتراك مع مس أوربا في دوفيل . وقد تزوجها رجل اسمه هارولد هوايت من منتريال في كندا ويقول عنها إنها كاملة الجمال . وترى في الصورة وهى في مطبخ بيتها تمسح الآنية بعد غسلها

أحاديث عن الجنس اللطيف

جمعية الشابات المصريات

يسرنا أن نرى المرأة المصرية تنتهز كل فرصة مناسبة لاعلان اشتراكها في النهضة النسوية التي عمت جميع الامم الراقيـة ، وأخذت تبدو مظاهرها في الامم الشرقية التي تتطلع الى ما يجري في الغرب من اصلاح ادبي وتقدم علمي فتحاكيهما وتنقل عنها مايفيدها في شئونها الحيوية والاجتماعية. فمنذ نهضت مصر نهضتها الاخـيرة ونحن نرى الجهود مبذولة الى العناية بحالة المرأة المصرية ورقيها . وما تزال همة كثير من السيدات الفضليات موجهة الى تأليف الجمعيات النسوية لتربية الاحداث من الفتيات ، أو للبحث في شئون المرأة المصرية والعمل على ما فيه رقيها . وقد ألفت اخيراً جمعية نسوية تدعى « جمعية الشابات المصريات » برئاسة حضرة الآنسة تفيـدة هانم علام ناظرة مدارس جمعية امهات المستقبل . والغرض من هذه الجمعية السعي الى ترقيـة الفتاة المصرية من سائر الوجوه العلمية والادبية والاجتماعية بما يلقى في هـذه الجمعية من المحاضرات المختلفة ، وبالاشتراك المادي والادبي في اصلاح حال المرأة

ويبلغ عدد الآنسات والسيدات اللائي اشتركن في هذه الجمعية الى الآن نحو ستين ، وقد تألف لها مجلس ادارة مكون من خمس عشرة سيدة وآنسة ، يجتمعن كل أسبوعين مرة ، ومقدار الاشتراك الشهري عشرة قروش ، وقررت الجمعيـة عقب تأليفها أن ترسل ثلاثاً من اعضاء مجلس ادارتها لتمثيلها في المؤتمر النسوي الذي سيعقد في سورية سنة ١٩٣٠

ولا شك ان هذا الغرض الذي ألفت له الجمعية نبيل يستحق التشجيع ، ولا سيما ونحن في دور انتقال نشعر بما عليه المرأة المصرية من نقص يجب أن نتدارك أمره كي نهيء لنا جيلاً نافعاً يكون في المستقبل عدة صالحة لمجاراة التقـدم المطرد الذي أساسه تربية الشعب نساء ورجالاً

ضحايا العار

روت احدى الصحف اليومية أنه وردت اشارة تليفونية لمركز قوص من ناحية دنقيق تفيد أن أحمـد حسان ذبح أربع نسوة وهن : أختـه وبنت أخته وبنتها وبنته . وظهر من التحقيق أن الدافع له على ارتكاب هذه الجناية الفظيعة هو ان بنت أخته حملت سفاحاً

وليست هذه الحادثة هي الاولى في نوعها ، فكثيراً ترد لنا الانباء عن شخص قتل أخته ، وآخر قتل بنته ، وثالث قتل أمه ، وظهر من التحقيق أن الباعث لكل أولئك على ارتكاب هذه الجرائم الفظيعة انما هـو ضيق ذرعهم بما لطخ به شرفهم ودنست به كرامتهم من العار الذي تتشنج أعصابهم له فيقدمون على ما يقدمون عليه وهم في حال أشبه بالجنون منها بالتعقل وصحة الادراك

وقد حدثنا بعض المحامين عن قضية اتهمت فيها عائلة بقتل ابنتيها في حديقة لها وكان الدافع على ذلك سوء سيرة هاتين البنتين حتى فضل أهلهما ان يقضوا على حياتهما تخلصاً من العار . ومما يلفت النظر ان محامي المتهمين في هذه القضية طلب منهم أن يعترفوا بان ابنتيهم كانتا سيئتي السيرة ليستطيع ان يخفف عنهم ما قد عساه يقع عليهم من العقاب الصارم فأبوا أن يعترفوا أمام المحكمة بذلك حرصاً منهم على سلامة شرفهم من العار الذي يفضلون عليه كل عقوبة مهما كانت شديدة

فاذا كان أفراد هذه العائلة يتواطئون على قتل الفتاتين تخلصاً من سيرتهما الشنيعة فليس غريباً أن نسمع أن رجلا قتل أخته لسوء سيرتها ، غير أن حادث أحمد حسان الذي قتل النسوة الاربع يكاد يكون شاذاً في بابه ، لان التحقيق لم يعرف منه الا ان بنت أخته هي المرتكبة لما ذهبت ضحيته ، وإذاً فما ذنب النساء الباقيات المجني عليهن ؟ الظاهر أنهن كن شريكات في اخفاء الخطيئة حتى أنكر عليهن المتهم هذا الاخفاء وعده اشتراكاً معها فيما أقدمت عليه فبطش بهن كما بطش بها

ولـكن مهما تكن الاسباب فان الجناية في ذاتها فظيعة لان قتل اربع نسوة بجرم واحدة منهن عمل تأباه الانسانية ، ولا يقره قانون مهما كان نوعه سماوياً أم أرضياً . على ان مثل هذه الزلات التي تقع فيهـا بعض الفتيات كثيراً ما يكون السبب فيهـا سوء النظام الاجتماعي الحاضر من الوجهة الادبية والمادية ، ولذلك من الواجب ألا نرجع بقاسي اللوم والعقاب على احدى المخطئات قبـل ان نقدم على ازالة كل سبب يغريها بالخطيئة

هذا . ولعل معاملة أولادنا من هذا القبيل أفضل مما كانت وليس ببعيد أن يكون هذا من جملة الاسباب في كون البنات أجمل مما كنّ قبلا . وهنـاك سبب آخر وهو أن العناية بالاسنان أعظم مما كانت . فقد كان « تسمم » أجسام ملايين من الانجليز كل سنة من أسنانهم النخرة وتبدو على سحنهم أعراض الضعف والمرض وكان يترك الامر للصدف فان كانت أسنانك حسنة كان ذلك من حسن حظك والا تركت وشأنها تأكل نفسها وتسم جسمك

أما في أميركا فان أسنان الاولاد محل العناية الاولى في أي الطبقات كانوا فلذلك تجد أسنان البنات هناك بيضاء منتظمة كاملة ثم أن نبذ الكورسيت العظمى سبب آخر من أسباب زيادة الجمال في العالم المتمدن كله

ومن السهل عليك أيتها الفتاة أن تكوني جميلة وعلى أعظم جانب من الاعتناء بنفسك اذا كان عندك مال كاف للانفاق على نفسك . ولكن فكري في صعوبة ذلك اذا كنت مضطرة كل يوم الى تسلق الاومنيبوس ومزاحمة ركاب القطرات صباح كل يوم ومساءه مدة أسابيع طويلة يكثر فيها المطر والضباب وليس في جيبك سوى فضلة ضئيلة لشراء حذاء جديد ومعطف جديد يكونان احتياطيين عندك فيما اذا اضطررت الى ترك القديمين ليجفا من البلل

لكن لا بد لي من كلمة أعرب بها عن تقديري لسلوكهن الساحر واعجابي بأصواتهن الحلوة الناعمة . فمنذ عشرين سنة كنت تعرف الطبقة التي خرجت منها البنت الانجليزية حالما تبدأ الحديث معك . لكن صوتها تقدم الآن تقدماً ظاهراً فلا تكاد تسمع منهن إلا كل صوت رخيم وكل لفظ صحيح

وقد مدح مليونير أميركي له أشغال هنا سلوك البنات الانجليزيات في المخازن وأطنب في أعمالهن سواء كن كاتبات أو مختزلات وأمانتهن وولاءهن غير ناظرات الى الكسب المحض الذي يعود عليهن من تلك الاعمال

وكنت اذا قصدت منذ سنين الى مكان احتفال عمومي للبنات من الطبقة الوسطى أو الدنيا تسمع لغط البنات حولك وأصواتهن العالية . أما الآن فتراهن يسلكن سلوكاً لا غبار عليه وتجدهن متسمات بالذوق السليم ومحترمات لأنفسهن . واحترام النفس هو أعظم قوة في الامة البريطانية

وفي الطبقة العليا زالت تلك الفكرة العتيقة الباليـة منهن وهي ان العمل عار . فحيثما ذهبت تجد كل عاقلة تشتغل بشغل ما

وما دمت أقابل بين البنت الانجليزية والاميركية أرى من الملائم أن أقول كلمة عن انجلترا بهذا الصدد :

ان انجلترا بلد الرجال لا بلد النساء وهذا حسن ما دامت جزيرة صغيرة تحكم بلداناً واسعة عبر البحار . أما أميركا فبلد المرأة دون الرجل لان للمرأة فيها السلطة العليا . فلذلك كان مما يعود بالفضل على البنت الانجليزية أنها تستطيع الظهور بهذا المظهر الحسن في بلد هي ثانية فيه لا أولى

والآن عندي اليكنّ رسالة يا بنات انجلترا وهي هذه : واظبن على السير الى الامام كما تصنعن الآن . فقد قضت الضرورة عليكن بغزو مملكة الرجل في عمله فاذا كنتن فطنات فلا تجعلن منه عدواً لكن بل بالغن في زيادة محاسنكن النسوية حتى اذا تقدمت عقولكن وكفاياتكن وسبقت ما للرجال منها بقي سلوككن على ما اشتهر



المرأة الانجليزية الحديثة

به من اللطف والجاذبية فزاد تعلق الرجل بكنّ . وحينئذ يتقدم الرجل ليبقى ذكاؤه في درجة ذكائكن وليبقى محوطاً بعطفكن

وليس في الحياة منظر أقبح من أن ترى المرأة محاولة أن تكون رجلا وأن يرى الرجل محاولا ان يكون امرأة وهذا مستحيل من الوجهة البيولوجية لحسن الحظ ! فانا اهنئكن على قراركن الخاص بأن تتقن لباسكن وان تكن جذابات . ولا تنسين البتة ان الاثر الاول هو على العين . فاذا قرت بك عين الذي تعملين عنده رجلا كان أو امرأة أصبحت الخطوة الثانية في العمل أسهل من الاولى

أخطاء القضاء

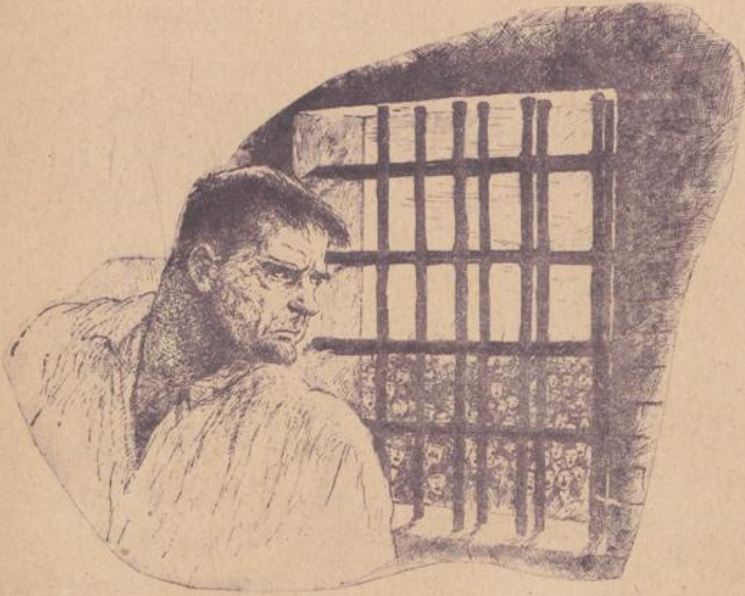
بنت تسبّب شنق أبيها



«جون جراهام» مزارعاً يملك مزرعة قليلة الانتاج بالقرب من كوبهام بانجلترا وكان معروفاً بالحدة وقلة الصبر وقد تزوج من فتاة تدعى «جين» كانت على العكس منه وديعة لينة وكانت تساعده في أعمال الزراعة أكبر مساعدة ولكنها ماتت بعد سنتين من زواجهما وخلفت له طفلة جميلة في الشهر العاشر من عمرها تدعى «سوزان». وقد حار «جراهام» في أمره إذ وجد نفسه وحيداً مع طفلته ولا يدري شيئاً من أمر تربيتها وكان قاسي القلب يتركها تبكي وتصرخ حتى تتعب وتسكت ولم تكن حالته المالية تسمح له بأن يؤجر لها مرضعاً وانما كان في حالة مرضها يرجو جارة من جيرانه وتدعى «مسز سيمونز» لتعني بالطفلة حتى تشفى

وظلت «سوزان» على هذه الحال لا تلقى شفقة ولا رعاية من أبيها. ولم تنل أي حظ من التعليم. ولما كبرت وبلغت العاشرة من عمرها جعل يرهقها بالعمل ويحسب انها قادرة على ان تحل في أشغال المزرعة والبيت محل أمها وكلما قصرت ضربها ضرباً مبرحاً حتى شاع في البلدة ما تلقاه هذه الابنة من الشقاء. فأشفق الاهالي عليها ولكنهم لم يستطيعوا أن ينقذوها من حالها إذ كان أبوها شديداً جافاً يتحاشاه الجميع، وانما كانوا يتحدثون فيما بينهم بقسوته ويخشون يوماً تموت فيه الفتاة تحت قبضة أبيها المتوحش

وأخيراً لاحظ الجيران انهم لم يسمعوا صوت «سوزان» وصراخها المعتاد منذ بضعة أيام فاعتقدوا ان أباها قد قتلها وأخفى جثتها وأبلغوا النيابة ذلك فأمرت بالقبض عليه ولما سئل عن ابنته بدا عليه الخوف واعترف بأنه كان يضربها مراراً وعقب المرة الاخيرة اختفت ولم يقف لها على أثر. وفي أثناء حبسه رهن المحاكمة جاء الاهالي زرافات الى السجن وفي أيديهم العصي وأدوات الزراعة طالبين «جراهام» ليمثلوا به لأنه قتل فلذة كبده فصدم الشرطة وكاد يحدث اضطراب عام، ولكن لم تثبت عليه تهمة القتل لأنه لم توجد ثمة جثة وعلى ذلك أمهله القاضي ثلاثة أشهر ليبحث في أثنائها عن ابنته فان لم يأت بها كان حسابه عسيراً. وخرج «جراهام» من الحبس فوجد بيته ومزرعته وقد قلبا رأساً على عقب فان الاهالي مكثوا تلك الايام التي سجن فيها يفتشون عن جثة «سوزان» وقد أيقنوا انه دفنها في بعض النواحي. ولكنه لم يستطع ان يقاضيهم في ذلك الظرف وتحمل نظراتهم الشذرة التي كانوا يلقونه بها



... جاء الاهالي زرافات الى السجن وفي أيديهم العصي ...

وبعد حين اختفى جون جراهام من البلدة ولم يدر أحد أين ذهب فزاد ذلك في اعتقاد الاهالي بجرمه. ولكنه عاد قبيل انتهاء مهلة الثلاثة الاشهر والى جانبه «سوزان» متوردة الخدين بادية السرور. فخجل جيرانه مما رموه به وتوقعوا أن يطلب منهم تعويضاً جسيما عن الضرر الذي ألحقوه ببيته ومزرعته وقد توعدهم بذلك

وجاء «جراهام» الى المحكمة وبيده ابنته في الموعد المحدد وقد زال منها الوجل الذي كان يلازمها وقالت للقاضي ما قالته للاهالي

من قبل : وهو انها فرت من أبيها لانه كان يضربها ومكثت تخدم في بعض البيوت بالبلدان المجاورة حتى وجدها أبوها ، ولكنها الآن ستعيش معه لانه صار يحبها ويحسن معاملتها . وكاد الأمر ينتهي عند ذلك ويخرج جراهام مع ابنته لولا ان قامت امرأة هي مسز سيمونز التي كانت تعنى بسوزان في صغرها فنظرت الى الفتاة مليًا ثم صاحت : ليست هذه سوزان . كلا ليست هذه سوزان ! فان سوزان كان على ذراعها علامة ظاهرة من أثر رض ! وقد بان صدق هذه الملاحظة لان ذراع الفتاة لم يكن بها أية علامة

وأحدثت هذه المباغتة دهشة كبيرة في المحكمة وعلت صفرة الفزع وجه جراهام. وأخذ القاضي يشدد السؤال على الفتاة حتى اعترفت بأنها ليست سوزان ولكنها تدعى « هانا كولنز » من قرية في إقليم سسكس وقالت انها يتيمة الأب وكانت ذات يوم تلعب مع الأطفال امام بيتها فاقترب منها رجل أجنبي ـ هو جون جراهام ـ ولاطفها وأعطاها شلنًا وطلب منها أن تذهب به الى أمها ، وبعد ذلك قال لأمها انه ماتت له ابنة تشبه « هانا » كل الشبه ورجاها أن تتركها معه بضعة أسابيع ليسلو . ابنته الفقيدة وهو يكسوها أحسن الثياب ويرضيها كل الرضا . فقبلت مسز كولنز ذلك وتركت هانا معه بعد ان استوثقت منه ، وفي الطريق قال جراهام لهانا ان ابنته هربت منه وانه متهم بقتلها وطلب منها ان تمثل دور سوزان ففعلت وكانت فتاة ذكية

واعترف جراهام امام القاضي بصحة ما قالته « هانا كولنز » واعتذر لنفسه بأنه يئس من العثور على ابنته بعد أن أعياه البحث عنها فجعل همه البحث عن فتاة تشبهها وتكون في مثل سنها . وأكد من جديد انه بريء وانه لم يقتل ابنته ولكنها هربت منه

غير أن محاولته خدع المحكمة والأهالي بفتاة يدعي انها ابنته قد أثبتت التهمة ضده وقضى المحلفون بأدانته فحكم عليه بالاعدام ولم يكن ثمة أي ظرف مخفف بل كانت الظروف كلها تقضي بأشد جزاء على جريمته المنكرة. وقد أعدم ودفن في مقابر المجرمين الاشقياء . ثم بيعت مزرعته المشؤومة بثمن بخس ووزع على المصالح العامة اذ لم يكن له أحد يرثه . وهكذا كانت خاتمته ولم يبق منه الا حديث يذكره الاهالي باللعنة

أما هانا كولنز فقد أعيدت الى أمها قبل ان ينفذ الحكم في جراهام

***

وحدث بعد انقضاء سنة على ذلك ان سافرت امرأة من بلدة كوبهام الى نورفولك ومرت هناك بدكان خضروات تعمل فتاة فيه فما وقع بصر هذه الفتاة على المرأة حتى نادتها باسمها فاندهشت ولكنها عرفتها في الحال وقالت لها: ماذا تعملين هنا يا «هانا» ؟ ألم ترجعي الى أمك منذ زمن ؟ فأجابتها الفتاة : ألا تعرفينني ؟ أنا سوزان جراهام ولست « هانا » التي تحكين عنها !

فظنت المرأة أن هانا تمزح معها ولا تزال تمثل دور سوزان ولكن الفتاة أكدت لها انها سوزان بعينها وتأكدت المرأة من ذلك حين رأت العلامة المعروفة على ذراعها . فاذ ذاك لم تتمالك نفسها من البكاء وقالت لسوزان : كيف مكثت هنا بينما أبوك حوكم بتهمة قتلك وشنق لهذه التهمة ؟

ولم تكن سوزان تعلم شيئًا من ذلك بل قالت انها منذ هربت لم تسمع شيئًا عن أبيها . وبكته بدمع غزير رغم ما كان من قسوته

وهكذا راح جراهام ضحية تسرع الجماهير وخطأ القضاء !

عادة فتح الشبابيك

لم نكن نحن في هذا الشرق نعرف شيئاً كثيراً عن فتح الشبابيك والنوافذ في المنازل لتهويتها . ثم لما اتصلنا بالغربيين ورأينا عنايتهم بفتح النوافذ للتهوية وعلمنا شيئاً من قواعد الصحة جعلنا نفتح شبابيكنا ونوافذنا بعض الشيء ولكن جاءنا الآن من الانجليز من يقول لنا ان عادة فتح الشبابيك ليست من الانتشار والشيوع على ما يتوهم . فقد مرّ بعضهم في شارع من شوارع مدينة ادنبرا الاسكتلندية يقطنه أهل الطبقة العليا فقدر عدد الشبابيك التي رآها بنحو ٢٤٠٠ والشبابيك المفتوحة منها على مصراعيها ١ في ١٢ والمفتوحة بعض الفتح ١ في ٥ وذلك في صباح يوم من أيام يوليو الماضي

وقال راوي الخبر : « وبعض السبب في ذلك أن كثيرين يظنون أن اقفال النوافذ وانزال الستائر يجعلان المنازل باردة في فصل الحر فاذا غابت الشمس فتحوها للتهوية ومهما يكن من ذلك فمما لا ريب فيه ان المرأة الاسكتلندية تخاف على رياشها وأثاثها ان تغير الشمس والهواء لونها وان تبلى لذلك سريعاً . ولما كان الاسكتلنديون معروفين بالاقتصاد وكان ثمن الرياش غالياً في اسكتلندا فان المرأة تجري في ذلك على سليقتها »

منافع شرب الماء

يقدرون أن ٧٠ في المائة من جسم الانسان ماء واذا قل الماء في الخلايا التي يتركب منها الجسم تعرض الجسم لأخطار شتى . والانسان قد يعيش أسابيع بلا طعام ولكنه يموت حالا اذا انقطع الماء عنه . فيحسن بالرجل البالغ أن يشرب كل يوم ست كؤوس من الماء على القليل . وفي القهوة والشاي وغيرهما من المشروبات التي من نوعها كثير من الماء . لكن كلما شرب الانسان الماء القراح كان ذلك أفضل لصحته لأن الماء أحسن المشروبات لحل رواسب الجسم وطرد الفضول منه . وقد دلت التجارب على أن الماء الذي يشرب على الطعام يزيد في افراز العصارة المعدية ويساعد على هضم الأطعمة الجامدة خلافا لما يقال ويظن عادة

وشرب الماء عند القيام من النوم صباحاً وقبل النوم مساء من أنفع العادات ويجب أن يشرب صباحاً كاس من الماء البارد لتنبيه الجسم قبل الشروع في أعماله العادية . أما في المساء فيجب أن تشرب كاساً من الماء الحار للمساعدة على هضم المواد المتخلفة في المعدة

وعلى المراضع أن تشرب الواحدة منهن أربعة أرطال ماء كل يوم غير ما تشرب من السوائل الأخرى وأن تشرب منه بين طعام وطعام . وكثيراً ما يقلق الصغار ويكثرون من الصياح ولا يكون لذلك سبب سوى عطشهم فاذا سقوا شيئاً من الماء البسيط بعد اغلائه خف عطشهم لأن اللبن لا يخففه

« كل يوم خميس اقرأ : المصور »



صورة تاريخية: جيمس وط يكتشف قوة البخار

جيمس وط مكتشف قوة البخار التي قلبت طرق المواصلات في العالم رأساً على عقب . ويرى في الصورة وهو طفل يراقب تصاعد البخار من ابريق الشاي وأبواه ينظران اليه مبتسمين . ولما كبر اخترع آلة بخارية جديدة وقوية جداً واهتدى الى كيفية جعل الآلات البخارية تعمل أعمالاً مختلفة . واخترع أيضاً أدوات علمية متنوعة . وهذه الصورة من ريشة الرسام وليم سكوت نقلاً عن ماركوس ستون

فكاهه وادب

لماذا لم يمت

كانت المدام تنشر البروباجندا لزوجها لكي ينتخب نائباً في البرلمان فقالت لتاجر من الناخبين إن زوجي اذا لم ينتخب نائباً فانه سيموت ولا شك . فأعطى هذا التاجر صوته لزوجها ولكنه سقط في الانتخاب ، ثم أنه لم يمت كما كانت زوجته تخاف . وبعد أيام قابلها التاجر فقال لها : — لقد وفيت بوعدي وأعطيت صوتي لزوجك ولكنه لما سقط في الانتخابات لم يف بوعده

السعادة فى الافتراق

— أظنك أنت وزوجتك تمتعتما بالاصطياف الى أقصى حد

— نعم فقد سافر كل منا الى جهة

كذب المظاهر

— كيف حال ابنك في القاهرة ؟

— انه في خير حال فكل يوم يركب سيارته ويطوف بها أنحاء المدينة

— ولكن من أين له سيارة وهو فقير ؟

— لقد اشتغل سائقاً

اذا غاب القط

— سمعت انك تعطي كل مستخدم عندك أجازة أسبوعين في السنة

— بل اجازة شهر منه أسبوعان يرتاح فيها المستخدم خارج المكتب وأسبوعان يرتاح فيها حين أكون أنا بالاجازة

جيران

الساكن — ألا يمكنك أن تنبه على السيدة الساكنة بالشقة اليمنى بالدور الثالث بالامتناع عن الصياح دائماً في كل صباح ؟

صاحب البيت — وهل أنت جارها ؟

الساكن — كلا بل أنا زوجها المسكين

متشابهان

— ما هي مهنتك ؟

— شاعر

— شاعر ؟ ان لي أخاً شاعراً

— اذن أنا وأخوك متشابهان من جميع الوجوه فان لي أخاً في مستشفى المجاذيب

سهو

ساعي البريد — في كل يوم توضع خطابات كثيرة في صندوق البريد دون أن يكون عليها عنوان

الاستاذ « شارد الفكر » — هذا عجيب ولكن الى الآن لم يصل الىّ خطاب خال من العنوان



شهادة عالية

السكران : هات ... تذكرة ... فوتيل

تذكرجي التياترو : ما نديكش تذكرة ، انت سكران

السكران : أما انت مغفل ... وهو انا كنت ... اخش التياترو ... بتاعكم ... الا ... وانا ... سكـ ... ران ؟ ! ! !

الاصطبل قاعة استقبال

من مذكرات سمو الامير يوسف كمال

لما كنت في بلاد ميسور ، كان اللورد روك سافج موجوداً مع قرينته في المضيف في الوقت الذي كنت نازلا به . فأراد سمو المهراجا مقابلتنا في الاصطبلات في غرفة صغيرة بأحد أركان المحل المعد للخيول

نعم يجوز للملك أو الامير أن يقابل كل من أراد في أي مكان ، ولكن في أحوال غير هذه . فلا يجوز لامير أن يقابل آخر أو ضيوفاً رآهم لاول مرة في الاصطبلات . كما كان يجوز لنا نحن الاجانب أن نقابل أمير بلد لأول مرة وهو في عاصمة بلاده لابسين ملابس سفرية (كاكي) مثلاً أو ستراً عادية (جاكيتات) كما فعلنا . ولكنا فعلنا ذلك . وكذلك فعل الضيوف الآخرون لما علمنا ان المقابلة ستكون بهذه الكيفية وبهذا المكان حيث لا يجوز لنا فيه لبس سترة رسمية

أيام الصيف تحفظ من الذباب ومن تطرق الفساد اليه حالاً . واذا نقعت الخضر التي تؤكل نيئة في هذا المزيج قتل ما فيها من الحشرات الضارة

من هو ؟

[رد السؤال المنشور على صفحة ٢١]

المكتشف كوك

طريقة بسيطة

لمعرفة غش اللبن

ويراد بغش اللبن هنا مزجه بالماء ويعرف هذا الغش بطريقة بسيطة جداً وهي أن يؤخذ اللبن ويحرك ثم يصب منه قليل في كأس ثم يؤتى بابرة نظيفة وتغطس فيه عمودياً ثم ترفع حالا وتبقى على الوضع العمودي فاذا كان باللبن ماء لم يعلق بالابرة شيء منه أو يعلق بها أثر قليل

من فوائد الخل

خذ شيئاً من الخل وأضف اليه ماء ساخناً وامسح به اللحم أو السمك النيء في

(بقية المنشور على صفحة ٦)

تمثيلية أجنبية الى القطر ، وتمثل بعض حفلاتها على مسرح دار الاوبرا ، فانها تبيح لموظفي الحكومة الدخول للتفرج على رواياتها بنصف الثمن الاصلي

فأراد أحد موظفي محكمة الاستئناف أن يستفيد من هذا الامتياز ، فيحضر بعض روايات احدى الفرق الفرنسية التي انتوت إحياء لياليها على مسرح الاوبرا ، فحرر طلباً ليوقع عليه رئيس المحكمة ، حتى يطلع بائع التذاكر في شباك التياترو عليه ، فيعطيه التذكرة بتخفيض خمسين في المائة

وكان رئيس المحكمة غائباً ، فأرسل طلبه مع أحد السعاة الى وكيلها — درويش باشا — فعجب معاليه كل العجب من أن يحضر أحد موظفي المحكمة شيئاً اسمه « التمثيل » فاستدعى صاحب الطلب ، وألقى عليه درساً في التقوى والورع وعبادة الله والقيام بالليل للتهجد ، ثم مزق الطلب ورماه في « السبت »

كان معالي حسين درويش باشا وزيراً للاوقاف في وزارة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا الاولى ، وقد حدث له حادث يومها ، وكان له أثر في نفسه ، وربما كان له تأثير خاص في حياته وسيرته بعد ذلك فقد حدث ان احدى المظاهرات الكبيرة — وما أكثرها في تلك الايام — مرت من تحت نافذة منزل درويش باشا ، وهتف القائمون بها بسقوط الوزارة الحاكمة التي هو أحد أعضائها ، وبسقوط أفرادها . . . فرداً فرداً

فخرجت ابنته الى الشرفة ، وشاركت المتظاهرين في هتافهم ، بل كانت هي في طليعة المنادين بسقوط وزارة نسيم باشا

ومرت المظاهرة ، وسارت في طريقها ثم دخلت الفتاة متحمسة على أبيها ، فوجدته دامع العين ، مطرقا برأسه الى الارض . . . . فتركته كما هو وانصرفت الى غرفتها

السؤال والجواب

هل الاخلاق غريزية أم مكتسبة

﴿ س ﴾ هل الاخلاق غريزية أم مكتسبة واذا كانت مكتسبة في أي سن من العمر تكتسب في الطفولة أم الرجولة ؟

البرازيل (أسعد أبو جمرة)

﴿ ج ﴾ الاخلاق غريزة تقوى بالتربية فهي فطرية مكتسبة معاً والطفولة أفضل الاوقات لتربيتها وقد قيلت في ذلك الحكم النثرية والشعرية التي لا عداد لها فمن النثر قولهم : « العلم في الصغر كالنقش في الحجر » ومن الشعر :

قد ينفع الأدب الاولاد في صغر
وليس ينفعهم من بعده أدب
ان الغصون اذا قومتها اعتدلت
ولا يلين اذا قومته الخشب

صورة كنفوشيوس

﴿ س ﴾ في العدد ٢٠٦ من هذه المجلة الصادرة في ٢٠ اكتوبر ذكرتم في الصحيفة ٢١ تحت عنوان (من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ) ان كنفوشيوس الرجل الديني العظيم في الصين وصاحب المذهب المنسوب اليه ولد سنة ٥٥١ قبل المسيح ونشرتم صورته مع أن صناعة الفوتوغرافيا اخترعها فرنسيان سنة ١٧٣٩ ميلادية فكيف عملت صورة كنفوشيوس اذاً ؟

المنصورة (مصطفى هدايت)

﴿ ج ﴾ المسألة بسيطة . عملت صورته طبقاً لتمثال نحت له وما كان أكثر التماثيل في عهد الوثنية . وبهذه الطريقة عرفنا صور مشاهير يونان القديمة مثل سقراط وافلاطون وارسطو وغيرهم

فلسفة الحياة

﴿ س ﴾ أرى للحياة فلسفة فما هي ؟

(محمد عز الدين السويفي)

﴿ ج ﴾ فلسفة الحياة أن تعيش مسروراً بما قدر لك ولو كان قليلا ضئيلا . وقليل هم الذين يعيشون هذه المعيشة فلا عجب اذا قل لذلك الفلاسفة الحقيقيون

امهر طبيب للعيون

ومنه : من هو أمهر طبيب للعيون في القطر المصري ؟

﴿ ج ﴾ في مصر كثير من أطباء العيون الماهرين ولا سيما في عهد الاخصاء هذا الذي كثر فيه المهرة في كل فن ومطلب . ولو شئنا تعدادهم لعد ذلك من قبيل الاعلان عنهم . ولكنك تجدهم في كل مكان وبقليل من السؤال

فوائد الفصد والحجامة

﴿ س ﴾ هل للفصد والحجامة نفع ؟ وما هي أحسن أوقاتهما ؟

(ع . س .)

﴿ ج ﴾ الفصد طب قديم أنكره الطب الحديث مدة ثم عاد يعترف بنفعه سواء أكان استخراج الدم بطريقة الفصد أم بالدود أم بغيرها . والغالب أن يعمد اليه في الامراض التي يخشى فيها من ضغط الدم كالسكتة وغيرها . واليوم يعالج بطريقة نقل الدم أيضاً من رجل صحيح الى رجل سقيم . أما أحسن أوقاته فيستشار فيها الطبيب

صوت أم كلثوم

ومنه : هل تستعمل أم كلثوم أدوية لتقوية صوتها وما هي تلك الادوية وكيف تركب ؟

﴿ ج ﴾ هذا السؤال ليس لنا فقابلها ان استطعت أو اكتب لها ولا نخالها باخلة عليك « بالروشتا » ان كان عندها واحدة

تجفيف البحر المتوسط

﴿ س ﴾ قلتم في جوابكم على سؤالنا الخاص بتجفيف البحر الابيض المتوسط : « فاذا دللتمونا على المكان الذي عثرتم عليه آمنا وصدقنا بوجود المشروع » . فالمكان « جريدة الاهرام » عدد ١٥٩٤٣ والمقال بقلم الاستاذ عبد الله حسين وعنوانه « مشكلة السكان في العالم الحر »

(ابراهيم تادرس)

﴿ ج ﴾ صدقنا جدلا بوجود المشروع وان لم يكن الاهرام وكاتب المقال الاختصاصيين في الموضوع . ومع ذلك واهداء مزيد الاحترام الى كل أحد نرى نحن أن المشروع « خنفشاري » وكن

قصة شائقة من الادب العربي

الوزير ...

بطل هذه القصة وزير من وزراء الدولة العباسية دبر مكيدة لرجل بدوي حسداً منه على ما ناله عنـد الخليفة من الحظوة والتقريب ، فـكان جزاؤه الفشل وسقط فيما حفره لهـذا البدوي

نحن في مجلس المعتصم آخر خلفـاء بني العباس ، والدولة تودع أبهة القوة والسلطان على الممالك المجاورة ، ولـكنها لم تبرح بهجتها ورونقها الذي امتازت به في الشرق وكانت لأجله بغداد أم القرى وعروس البلدان . . .

يدخل على الخليفة رجل من العرب البدو الذين اشتهروا بصفاء الذهن وسرعة الخاطر ، فيسلم على أمير المؤمنين في لهجة بدوية مضغوطة النبرات ، ثم يستأذن في الـكلام فيؤذن له ، فيتكلم كلاماً حسناً فصيحاً يعجب به الخليفة ويرتاح اليه ، ثم يأمر له بجائزة سنية ، فيأبى البدوي ان يكافأ على مدح أمير المؤمنين بغير الرضاء ، فيلح عليه الامير أن يقبل الجائزة ، فيأبى في أدب معتذراً في لباقة وحكمة منطق ، فيعلن الامير في آخر الامر رضاه عنـه . ويطلب اليه أن يعود بعد ثلاثة أيام فيغتبط البدوي وينصرف شاكراً مسروراً

بعد ذلك يلتفت الخليفة الى وزير له بجانبه ، ويسأله رأيه في هـذا البدوي ، فيجيب الوزير بكلام غامض أن له رأياً فيه لا يمحص إلا بعد أن يجربه ، «فان الرجال لا تعرف أقدارهم إلا بالاختبار كالنقد لا تميز صحيحه من زائفه حتى تسبر معدنه وتقف على حقيقته » ، فيجيبه الخليفة : «ان لـكل قوم أصلاً ، ولـكل أصل معدناً والعرب من خير الناس أصولا ومن أحسنهم معادن ، واللسان ينم على مكنون الانسان ، وقد توسمت في هذا البدوي صفاء في النفس وحضوراً للبديهة ، وتبصراً لمواقع الـكلام وإني أجد من الرأي أن اتخذه لنا حاجباً » فيغمغم الوزير بكلمات غير مفهومة ، ويرى أن لا بد من اظهار استحسانه لرأي الخليفة فيعلن موافقته له ، ويتظاهر بالغبطة والانشراح لهذا السداد الذي يراه ديدناً للامير في جميع آرائه ، ثم يعرض عليه أن ينوب عنه في استعجال البدوي ليحضر قبل نهاية الايام الثلاثة التي ضربها الخليفة موعداً لحضوره عنده ، فيأبى الخليفة غير ماوعد به فتكون طاعة من الوزير وإذعان ، ثم يتحدث اليه في شئون اخرى للدولة ، وبعد أن ينتهي منها ينصرف على أن يعود لمجلس الخليفة في اليوم الثالث

البدوي حاجباً

انصرف الوزير من حضرة الخليفة وفي نفسه ما فيها من التقدير وحساب المستقبل ولماذا ؟ ــ هل خشى ان يتطاول هـذا البدوي الساذج الى منصة الوزارة ، فيغتصبها منه ، وهو المشهور بين أنداده بالـكفاءة وصدق الدراية في تدبير الحكم وتصريف الامور ، أو هل خاف أن يتصدر دونه مجلس الخليفة فتكون له من فصاحة المنطق ما يجعله يظفر بحظوة الخليفة وتقريبه ، ويتخذه مؤنساً ونديماً بعد أن كان هـذا الوزير هو مؤنسه وسميره دون زملائه من الوزراء ورجال بطانته ؟ ؟

الواقع أن هذا الوزير كان يرى في سائر من يحظى عند الخليفة بالاعجاب منافساً له ، فكان يحتال بطرق شتى حتي يقضي على هذا الاعجاب ، وسرعان ما ينقلب مدح الخليفة ذماً ، وحبه كرهاً ، واعجابه امتعاضاً ، فيخلو الجو للوزير ، وينفرد بالثناء والتقريب بين يدي الخليفة . لذلك لما رأي من فصاحة البدوي وذكائه ما اعجب به الخليفة أراد أن يكيد له عنده ، فلم يفلح في أول الامر فترك الفرصة للايام تزجيها اليه فيلعب فيها دوره

جاء اليوم الثالث فذهب الوزير الى دار الخلافة لعرض بعض شئون الدولة على أمير المؤمنين ، وبينما هما في مجلسهما اذا بالبدوي يستأذن في الدخول ، فبعث اليه الخليفة بأن ينتظر ريثما ينتهيان من النظر فيما لديهما من الاعمال ، فذهب اليـه الرسول وطلب منه الانتظار حتى يفرغ الخليفة له فأجاب طائعاً ، لـكن الوزير وجد في مجيئه في هذه الساعة فرصة أراد أن يستفيد منها ، فأظهر امتعاضه وعدم استحسانه لاختيار البدوي الحضور في هـذه الساعة ، فكان من الخليفة غض وتغافل عن كلامه ، ثم أخذ يشاركه في انجاز أعمالهما

وبعد أن انتهيا مما لديهما أمر الخليفة بدعوة البدوي اليـه ، فحضر في أدب واحتشام ، فأخذ الملك يساجله القول عن

العرب وفصاحة لغتهم ، وطهارة أنسابهم والوزير بين ذلك يتأكل غيظاً وحقداً ، ولكن لا يستطيع أن يظهر من أمره إلا مشاركته في الاعجاب بما عليه البدوي من فصاحة ولباقة . وينتهي باختيار الخليفة للبدوي حاجباً له ويخلع بردة البطانة والحاشية

صار البدوي من ذلك اليوم حاجباً لأمير المؤمنين ، وكان الحاجب في ذلك العصر بمثابة الوزير أو الامين ، فسلك البدوي في قصر الخليفة مسلكاً حسناً حببه اليه ، وأقنعه بأمانة نفسه وطهارة قلبه ، فوثق منه الخليفة وصار يخصه بما لم يخص به غيره من بطانته ورجال حاشيته

أكلة الثوم

عظم شأن البدوي بين رجال القصر ، وصار أميناً للخليفة على أسراره ، ونديماً له مقدماً على سائر ندمائه ، وأصبح الوزير دونه في مجلس الخليفة اذا ما جلسوا للحديث أو السمر . . . فماذا يعمل الوزير وقد وقع ماكان يخشاه ، وضاق ذرعه بجفاء الامير له ، وتقديمه هذا البدوي عليه ؟

لقد أراد أن يبطش بهذا البدوي فيغتاله من حيث لا يعلم الامير ، ولكن وجد في ذلك ما يحتمل كشف أمره بدليل ما ، فينال من العقاب أشده لما لهذا البدوي عند الخليفة من القدر والمقام . . . لذلك أراد ألا يقتله إلا بيد الامير لينجو هو بنفسه ويحقق مراده ، فيعود له مركزه وقدره عند الخليفة . . .

فماذا يفعل ، وكيف يدبر مكيدته ؟

ذهب الى البدوي ذات يوم وتلطف اليه في حديثه ، ثم عرض عليه أن يسمح بالحضور الى منزله كي يقضيا فيه ساعة يتحدثان فيها عن العرب وآدابهم ، ويأكلان على مائدة واحدة ثم يذهبان الى أمير المؤمنين لحضور جلسة سمره

وكان الوزير قد أمر طاهيه أن يكثر الثوم في صنع هذا الطعام الذي دعا البدوي اليه ، واختار ساعة لتناوله تقع قبيل جلسة السمر التي اعتاد الخليفة أن يجلس فيها الى ندمائه . فلما حضر البدوي الى مائدة الوزير قدم له هذا الطعام الكثير الثوم ، فأخذ يأكل منه والوزير « يعزم » عليه أن يزيد حتى امتلأت بطنه . وبعد أن انتهيا من الطعام نهضا الى حضور جلسة السمر ، وبينما هما يسيران في الطريق قال الوزير للبدوي : « إياك أن تقرب أمير المؤمنين فيشم رائحة فمك ، فانه يكره رائحة الثوم » فأجابه البدوي أنه سوف يحذر ذلك . ولما وصلا الى دار الخلافة سبقه الوزير الى الدخول على أمير المؤمنين ، فما ان مثل بين يديه حتى أسرّ اليه ان البدوي يقول : « ان أمير المؤمنين أبخر ، ولقد هلكت من رائحة فمه . وسيحذر يا أمير المؤمنين أن يشم رائحتك » . فدهش الخليفة لهذا النبأ ، وأضمر في نفسه غيظاً . . .

وانه لكذلك اذا بالبدوي يدخل عليه واضعاً كمه على فمه مخافة ان يشم الخليفة منه رائحة الثوم فيتأذى به ، ولكن الخليفة أيقن من ذلك صدق نبأ الوزير ، وصمم على الانتقام من هذا البدوي . ودبر حيلة لهلاكه لا يعلم بها غيره

العقاب

فكر الخليفة المعتصم في هلاك هذا البدوي الذي خان عهده بطعنه في الخليفة ورميه بالبخر كما أنبأه به وزيره ورآه منه عياناً ، فاختار ان يكتب كتاباً الى بعض عماله يقول له فيه : « اذا وصل اليك كتابي هذا ، فاضرب رقبة حامله » ، وسرعان ما حرر الكتاب ، وأراد ان يدعو البدوي اليه ليذهب به الى عامله . ولكن . . .

نعم . ولكن هل كان كل الذي أسداه البدوي المسكين من حسنات الى سيده أثناء مقامه عنده يذهب سدى أمام بادرة صغيرة تلفظ بها في ساعة غيبة عن محضره ؟ لعلها اغتصبت منه اغتصاباً فخرجت من فمه في غير وعي وضبط لكلامه ، أو لعلها نشزت منه في لحظة نشوة وطرب فلم يدر كيف يصيغ الكلام . أو لعل للوزير مأرباً في ذلك فدس للبدوي هذه الدسيسة . . . كل ذلك خطر في نفس الخليفة وهو يمسك الكتاب « ولكن هل وصلت جرأة هذا البدوي الى هذا الحد ؟ وهل يكذب الوزير وما عودني من قبل كذباً ، وقد رأيت بعيني مصداق قوله ؟ لا . لا . . سأستعير قلباً قاسياً ، وسأغمض عيني عن رؤية أشباح الرأفة والرحمة والغفران ، وسأنتقم منه شر انتقام . . . »

وهنا والغيظ مالىء نفسه ، وأجنحته تضطرم اضطراماً ، أمر باحضار البدوي اليه ، فدخل عنده كعادته ، فلم يظهر له الخليفة من الامر شيئاً ، ورفع اليه « الكتاب » وأمره أن يذهب به مسرعاً الى عامله

سقوط الوزير

حمل البدوي الكتاب ممتثلا أمر الخليفة وخرج به من عنده مسرعاً الى هذا العامل ، وبينما كان يبرح باب القصر اذا بالوزير قادم الى أمير المؤمنين ، فوجد البدوي حاملا كتاباً قد زين غلافه بما تزين به كتب العطايا والجوائز ! . فاستدعى البدوي اليه وسأله عن أمر هذا الكتاب ، فأخبره ان أمير المؤمنين دفعه اليه ، وأمره ان يذهب به الى عامله . فظن الوزيران من وراء هذا الكتاب جائزة سنية فحسد البدوي في نفسه ، ولكنه تظاهر له انه مستعد ان يقضي حاجة أمير المؤمنين من هذا الكتاب دون أن ينال البدوي مشقة السفر والترحال ، وعرض عليه أن ينوب عنه في ذلك ، فلم يجد البدوي إزاء إلحاحه الا الاذعان لما أراد . فحمل الوزير الكتاب وسار به الى « العامل » وهو يعلل النفس بالجائزة ورضا أمير المؤمنين عنه ولكنه ما وصل الى هذا العامل حتى شد وثاقه ، فارتاع وأخذ يستغيث ويتضرع فلم ينفعه من ذلك شيء ، ثم ضربت عنقه فراح ضحية حسده وكيده



Images

احسن ما في الصحف والكتب

رجل يفيض جسمه

بالكهرباء وينجذب نحو المعادن

[عن مجلة « الجديد »]

يقيم بنتور ديفون (انجلترا) رجل اسمه فردريك ستون قد حير ألباب العلماء والاطباء بخواصه الغريبة المدهشة فهو يسيل كهرباء كأنه البطارية الكهربائية وكذلك لا يستطيع أن يستعمل تليفوناً أو جهازاً لاسلكياً وان فعل أصيب بهزات عنيفة ، ولكنه مع ذلك موظف لدى احدى السيدات كسائق سيارة . بيد أنه يلبس قفازين خاصين ليردا عنه أثر الكهرباء وكذلك يضع في حذائيه ما يبطل عمل الكهرباء اذا وضعهما على فرملة السيارة

وهذا الرجل الكهربائي في التاسعة والاربعين من عمره . ولقد قضى نحو عشرين عاماً يتردد على المستشفيات كطلب الاطباء الذين راموا فحصه . فكان يدهشهم بخواصه ولا يزيدهم الا عجباً . وهو الآن لا يسير الا في حذائين لهما كعبان من المطاط سمكهما انش فيقومان مقام « العازل » الكهربائي

ومنذ شهرين فقط أدرك الرجل انه ذو خاصية غريبة أخرى حين لاحظ أنه يشعر بوجود القطع المعدنية وان كانت في باطن الارض على عمق ستة أقدام أو أكثر . وقامت ربة البيت الذي يخدم به بعدة تجارب لامتحان خواصه ففاز فيها جميعاً فلقد أخفت في ثرى حديقتها خواتم من الذهب وساعات وملاعق فضية على أعماق كبيرة فدل على مواقعها وتسامع الناس بخبر تلك المدهشات فدعوه الى اظهار خواصه الغريبة أمام الملأ فقام بعدة تجارب في متحف بلدية بليموث . وكان بين الجمع بعض الاطباء والعلماء الذين صرحوا في جلاء ان الرجل صادق وانه ذو خواص غريبة لم تشاهد في أحد قبله

ولا يستعين الرجل الكهربائي الا بقطعة من زمبلك ساعة اذا أراد أن يعرف مواقع المعادن المخبوءة والمستورة وطريقته في ذلك أن يقبض على الزمبلك بيده ويسير في المنطقة المطلوب ايجاد معادنها فمتى رأى الزمبلك يهتز ويتلوى كالثعبان أدرك انه أمام المعدن المخبوء ، ويعلم من عدد هزات الزمبلك عمق المكان الذي يضم قطعة المعدن

الندم لازم

في حياة الانسان

[عن كتاب « حكومة النفس »]

ان الانسان الذي ينظر الى حياته الماضية ويقول: « انها خلو من كل ما يوجب ندمي وتحسري » لا يعرف ان حياته قد ذهبت سدى وان ماضيه قد كان لغواً لان الحياة الخالية مما يوجب الاسف والندم هي الحياة الخالية من المنفعة والفائدة . والندامة هي نور الحكمة الكاملة التي نستفيد بها من ماضينا لننير بها جوانب مستقبلنا . الندامة معناها اننا أصبحنا اليوم أوفر حكمة مما كنا بالامس . وهذه الحكمة الجديدة المكتسبة معناها الاضطلاع بمسؤولية جديدة والتمتع بحقوق جديدة وامتيازات جديدة ولكن كل ندم اذا ظل بنا في مكانه ولم يتعد حدود دائرة الأسف والتحسر دون السعي للتفلت مما أوجبهما كان عقيما ولو أوتينا القدرة الفائقة على الاحاطة بكل شيء واختراق حجب الحقائق ومشاهدتها كما هي لما استطعنا ان نغير الماضي أو نبدله . على ان في مقدور كل فرد منا ان يقبض على أعنة مستقبله بيديه وله قدرة على التصرف فيه لحد يفوق ادراكه

التبغ والهنود

[عن مجلة « البادية »]

لم يكن التبغ معروفاً خارج أميركا قبل رحلة كولمبوس . ولكن الهنود كانوا يدخنونه وينفقون منه مقادير كبيرة في مختلف جهاتهم وذلك من وقت بعيد لا يعرف أوله . وهذا تؤيده كثرة اكتشاف الغلايين ومواسير التدخين في قبور عتيقة جداً ، وكثير من الخرافات والاعتقادات والطقوس القديمة وما لها من علاقة باستعماله

كان الهندي ــ أينما وجد ــ يعتقد ان في التبغ سراً غريباً ، أو ان فيه شيئاً من روح الله أو انه وجد بحادثة عجيبة قام بها أحد أبطالهم الخرافيين

والهندي ذلك الرجل الحساس بطبعه ، المحيط علماً بأحوال العالم الطبيعي الذي يتنقل فيه ، شعر ان هنالك قوى لا ترى تحف به . في الحيوان والريح والماء وفي كثير من تقلبات الطبيعة كان يعتقد بوجود تلك القوى الخفية . وأشفق منها على نفسه ورأى انه عاجز ازاءها لا حول له ولا طول . وتصوّر انه في عالم من الارواح واسع يستطيع فيه أصغر الحشرات ان يرى من مسافة أربعة أيام وهو وحده الضعيف الذي لا قوة له

لكنه وجد في التدخين بعض العزاء ان لم يكن كله فكان عند ما يتخدر دماغه من تأثير دخان التبغ ويشعر بالدوخة يعتقد ان هنالك قوة فوق قوى الطبيعة

فصار التبغ في نظره جسراً يعبر عليه الى العالم الروحى ، ونباته نباتاً سحرياً يبعث بموته « بالاحتراق » روحاً « الدخان » تحمل صلواته صعداً الى العالم الذي لا يرى

فلا عجب بعد ذلك اذا أصبح التبغ أثمن ممتلكات الهندي. فكان يستعمله في صلواته ولا يقوم بطقس من طقوسه بدونه . وكان يعد مقادير كثيرة منه لتدخن يوم موته ، حسب ستهم ، لتسافر روحه على دخانها في تلك الطريق التي يجب ان تسير عليها كل روح مقدسة

حكمة الالوان

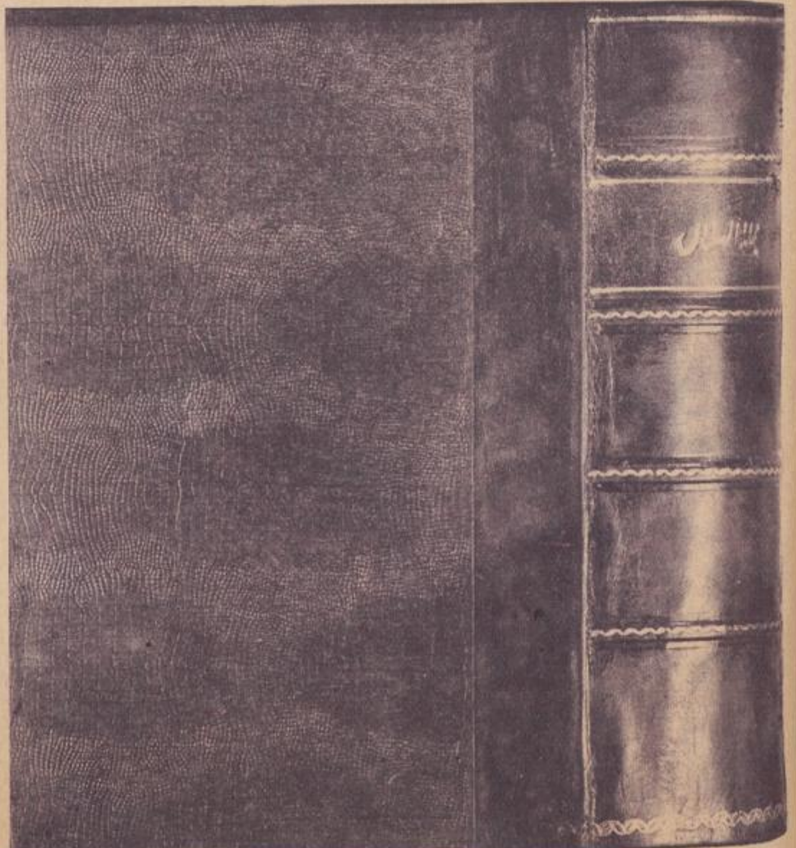
في وقاية الحيوان

[عن محاضرة للاستاذ محمد أفندى جمال الدين نشرت في « مجلة الشبان المسلمين »]

كما ان السرعة تساعد المطارد ليدرك والهارب ليبعد ، كذلك اللون والشكل يساعدان على اخفاء القانص ليقتنص ، والفريسة لتنجو . وألوان الحيوانات وأشكالها هي موضوعنا الآن

كلنا يعلم ان الحرباء تتلون بألوان الاجسام المجاورة لها . ولذلك قل ان ترى أو تلاحظ . وانا اذا نظرنا نظرة عامة الى جميع الحيوانات غير الأليفة وجدنا أن هناك شيئاً من التشابه ــ ان كان قليلاً أو كثيراً ــ بين الحيوان والوسط المحيط به فكل الحيوانات على اختلاف أشكالها التي تعيش في المحيطات الواسعة يقيها لونها الازرق الشفاف . وفي الصحارى يحمى اللون الرملى كلاً من الحيوانات المفترسة والمفترسة . فتجد من حيوانات الصحراء الاسد ، والجمل ، والثعلب ، والغزال ، والحجل ، والقطا ، والسحلية ، والضب . والثعبان كلها ذات لون رملي يجعل رؤيتها وتمييزها وسط الرمال أمراً صعباً . إذ ان تجانس لون الحيوانات ولون ما خلفه (الارضية) تجعل ظهوره متعسراً . وبهذه المناسبة نذكر أولئك الصيادين الذين ضلوا طريقهم في الصحراء الغربية ولم تتمكن الطيارات الاولى من رؤيتهم مع أنهم كانوا يشيرون لها ، لأنهم خلعوا ملابسهم فكان لون أجسامهم كلون الرمل تقريباً

والحيوانات التي تعيش في الاصقاع المتجمدة تكسى شتاء بفرو أبيض ناصع لا يفرق بينه وبين الثلج بشيء ، كالدب الابيض مثلا ، فاذا لبث الحيوان ساكناً فانه قلما يرى ما دام فراؤه بلون الثلج ، واذا استمر لون كساء الحيوان أبيض في الجهات التي ينصهر جليدها صيفاً ، سهلت رؤيته في ذلك الفصل ، ولكن في الغالب يتخذ فراؤه لون الارض والنباتات التي يعيش فيها ، ويحدث ذلك لكثير من الحيوانات كالثعلب والارنب وبعض الطيور



ماذا في مكاتب الادباء

(بقية المنشور على صفحة ٧)

المشهورين بالفلسفة والنقد الادبي، ويشتمل القسم الانجليزى من مكتبته على دواوين كبار الشعراء الانجليز كلهم ، وعلى عدد كبير من الروايات ، وكتب النقد ، والمؤلفات الحديثة في الرسم والتصوير ، فعنده مؤلفات شكسبير ، وتوماس هاردي وهايني الالماني ، ودانتي الايطالى ، وملتن وشلي الشاعرين الانجليزيين ، وتوماس هور ، وهومر ، وبراونج الشاعر . وسوفكليز اليوناني ، وورث وورث ، وجالزويلز ، وبرنارد شو

أما القسم العربي فعنده من كتبه جانب كبير من دواوين الشعراء الفحول الذين شهدوا أزهى عصور اللغة العربية مثل عمر بن أبي ربيعة، وجميل، وكثيرعزة والفرزدق وجرير، وابن الرومي والشريف الرضى، والشعراء الثلاثة: المتنبي وأبو تمام، والبحتري

وليس للاستاذ المازني اهتمام بالكتب القديمة الا ما كان له قيمة خاصة تعد ثروة في الأدب العربي كالاغاني وكتاب الامالي ، واذا حدثته عن الكتب ومطالعتها أنبأك أنه لا يقرأ الا ما ينتقيه من الأدبين الانجليزي والعربي ، ولذلك فان جميع ما تحويه مكتبته لا ترى فيه الا زبدة الكتب المختارة التي تعد أم ما يقتنيه شاعر وكاتب

هل تقع الحيوانات في الحب ؟

قصة لبوة أحبت نمراً

كتب «ري باداهور» مراقب حدائق حيوانات البور في الهند في صحف كلكتا قصة لبوة وقعت في حب نمر بنغالي أيد بها نظرية القائلين بأن نار الحب تكوي قلب الحيوان كما تكوي قلب الانسان فيصيبه ما يصيب الانسان تماماً

ولما كانت تلك القصة لا تخلو من لذة وفكاهة ننقلها فيما يلي لقرائنا على سبيل التفكهة أو الدرس

قال : جيء بنمر من غابات «الهملايا» ووضع في قفص مجاور لقفص آخر فيه أسد ولبوة . فأظهر النمر في أول الامر استسلاما لمروضيه وسرعان ما صار أليفاً غير أنه كان يشاهد طول الوقت راقداً عند قضبان الأسد ، كما شوهدت اللبوة تقطع وقتها كذلك على مقربة من النمر تاركة رفيقها الأسد وحده مهملاً

وأخيراً شوهد النمر واللبوة يزمجران ويتخامشان ويلطمان بعضهما في رفق ويلحسان فراءيهما (وهذا هو الغزل في لغة الوحوش) وتكررت آيات الحب هذه رغم زمجرة الغضب وعلامات السخط التي كثيراً ما كان يبديها الأسد الافريقي

وفي أحد الايام تحقق الاسد أن الامور قد سارت شوطاً أبعد من مجرد اللعب العادي الذي كان يصح أن يسمح به . ففقد الصبر . وهجم على اللبوة وبطش بها ، وقام عنها وقد فقدت الوعي . وأخذ يقيس أرض القفص جيئة وذهابا والدم يقطر من فمه . وأخيراً لما عاد الى اللبوة شيء من الوعي جرّت نفسها جرّاً على مقربة من قفص النمر الذي أخذ يهاجم القضبان الحديدية زائراً متحديا الاسد الثائر

ثم نقلت اللبوة الى قفص الحيوانات المريضة حيث ماتت متأثرة من جراحها . وأبى الاسد بعدها أن يتناول طعامه ، وأخذ جسده في الانسلال من الحزن على رفيقته حتى مات في بضعة أيام . وكذلك أضرب النمر عن الطعام حتى هلك في أسابيع قلائل

***

فما رأي السادة العلماء ؟ !



على نهر المسيسبي



كانت العادة قديماً أن يؤم المقامرون السفن الماخرة في نهر المسيسبي . في ذات ليلة جلس ثلاثة منهم الى المائدة متفقين على أن يلعبوا ثلاثة أدوار فقط ولنفرض ان أسماءهم كانت (ا) ، (ب) ، (ج)

فخسر (ج) أول دور وكانت نتيجة ذلك أن تضاعف المبلغ الذي ابتدأ به كل من (ا)،(ب)

وخسر (ب) الدور الثاني فتضاعف المبلغ الذي كان أمام كل من (ا) ، (ج)

وخسر (ا) الدور الثالث والاخير فتضاعف المبلغ الذي كان أمام كل من (ب)،(ج) ولكن من المدهش ان الثلاثة مبالغ الباقية مع كل منهم كانت متساوية ووجد (ج) انه قد خسر ٥٠٠ دولار ومن الواضح ان كلا منهم ابتدأ بمبلغ يختلف عن المبلغ الذي ابتدأ به الآخر

فما مقدار المبلغ الذي ابتدأ به كل منهم؟

مسألة حسابية زوجية

سأل رجل زوجته عما اذا كانت تعلم عدد سنين زواجهما . ولما كانت الزوجة مغرمة بالالغاز أجابته : « لقد مضى على ثلثي عمري وأنا متزوجة وبما أنك اكبر مني بمقدار اثنى عشرة سنة فقد أمضيت معي ٦/٢٢ من عمرك » فما عدد سنين زواجهما ؟

مشكلة نجار

أعطى أحد الاغنياء الى نجار قطع
من الخشب الثمين ليصنعها له على شكل مائد
مربعة بشرط الا يفقد منها أي شيء ولم
كانت قطعة الخشب بالشكل الذي في أعل
فقد وجد النجار انه يمكنه أن يصنع المائد
بعد قطع القطعة الى ثلاثة أجزاء فقط
فكيف أمكنه ذلك ؟

حلول مسائل العددالماضي

الملك السجين

اتبع الخادم الطريقة التالية في الهرب :
وضع السلسلة الحديدية أولا فنزلت وصعد
السلة الفارغة ونزل الخادم في السلة وصعد
السلسلة في السلة الاخرى وأخرجت السل
ونزلت الاميرة في السلة فصعد الخادم وخر
كلاهما من السلتين وأرسلت السلسلة الى أ
ودخلت الاميرة السلة مع السلسلة ودخل الم
السلة الفارغة فنزل وصعدت الاميرة والسل
وخرج الملك والاميرة وأرسلت السلسلة الى أ
ثم نزل الخادم فصعدت السلسلة وأخرجت الا
السلسلة واحتلت مكانها فنزلت وصعد الخ
فخرج الخادم وأرسل السلسلة الى أ
فصعدت السلة فارغة فنزل فيها وص
السلسلة فخرج من السلة ونزلت الس
وحدها فأخذوها وهربوا



ليلى هيامز فى رواية « الاعصار »

